













300





فلا تتركوا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
فإنه صلى الله عليه وسلم خير من كل شيء  
ولا تتركوا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
فإنه صلى الله عليه وسلم خير من كل شيء



الارجاني  
ياسايلي عنه لما جيت امدحه هذا هو الرجل العاري من العاري  
لوزرته لرايت الناس في رجل والدهر في ساعة والارض في دار

والله ما جيتكم زائرا الارايت الارض تطوي لي  
ولا انتني عزمي عن بابكم الا تعثرت باديا لي

والله والله العظيم وحق من وسع البرية كلها احسانه  
ما خانكم قلبي الشبي وانتم ادري بذاك لانكم سكانه

والله ما خطر السوا بخاطري ما دمت في قيد الحياة ولا اذا  
ان عشت عشت على هواه وان امنت وجدابه وصبايه يا احبدا

جئت فقاري في الغرام وسيلق  
فيا شعوف له الفقر شافع

بمكارم الاخلاق كن متخالفا ليفوح عرف ثفايك العبد الشدي  
وانفع صديقك ان اردت صداقة وادفع عدوك بالتي فاذا الذي

الحمد  
امعت النظر واجيت الفخر في هذا الكتاب البديع  
الذي اشتمل على بيان تمام مكارم الاخلاق فغاف  
بديع وصفه وبيده المصالح من الكتب  
على الاطلاق وادخلها عوت لموقفه  
مدخل جبات العجم ولما كتم الاهداء  
الى المصنف وانا انعم محمد اولاد

ACAD. LEIDEN  
عما السعفة  
الرافع القاري  
الرفاه من عدا

# كتاب

مكارم الاخلاق والآداب

وبدايع الاوصاف والتشبيهات



يدى

واذا سيكرت ومبتاهك مني غايبا فاق باللاق  
واذا صحت ودارك تني متى اصبحي بالانظر في الكتاب

كتبت الذي عفو الملك العبد  
عبد بن اسعد بن محمد بن  
ان شاذل





فصل في  
الابواب والفصول  
باب التخلي عن كل ما خلقه الله تعالى

وفيه اثني عشر فصلاً

فصل	فصل
الاول في الحش على محارم الاخلاق	الثاني في العلم وفضيله طلبه
فصل	فصل
الثالث في الحلم والناة	الرابع في العفو
فصل	فصل
الخامس في التواضع	السادس في اصطناع المعروف
فصل	فصل
السابع في السؤدد والروء	الثامن في الجود والتخا
فصل	فصل
التاسع في القناعة والاقتصاد الناس	العاشر في كتمان السر
فصل	فصل
الحادي عشر في الطعام واداب الاكل	الثاني عشر في الاخوة في الله عز وجل

اطعام الطعام

باب  
التزكى عن مساوى الاخلاق ومقاييس الشيم وفيه احدى عشر فصلا

<p>فصل          الثاني في مدّة الدنيا وجبها          الماني في مدّة الدنيا وجبها</p>	<p>فصل          الاول في مدّة سؤل الخلق</p>
<p>فصل          الحامس في مدّة الجبر والخلا في          المشية</p>	<p>فصل          الثالث في ذمّ الخلق</p>
<p>فصل          السابع في الجسد</p>	<p>فصل          السادس في مدّة الكذب</p>
<p>فصل          التاسع في مدّة الغيبة والقيمة</p>	<p>فصل          العاشر في مدّة الغضب</p>
<p>فصل          الحادي عشر في النقي عن كره          الاكل وكرة القول</p>	<p>فصل          العاشر في النقي عن المراح والضحك</p>

فصل الرابع في بيان

کتاب درایع الاضاف و غرائب التشبهات  
 فی فنون مختلفه و می اربعه فصول

وَحَقُّ الصَّحَابَةِ



الفصل الاول في البحث على مكارم الاخلاق

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى اِنْبِيَّهِ وَجَبَّهٖ مُنْبِئًا كَلِمَةً وَمُظْهِرًا اِنْعَمَاءَ  
لَدَيْهِ ۝ وَانَّا لَعَلَى خَلْقِ عَزِيزٍ ۝ وَقَالَتْ عَائِشَةُ كَارَ رَسُولُ اللَّهِ  
حَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْقَهُ الْقُرْآنُ وَارَادَتْ بِهِ مَا رَوَى ابْنُ جَبْرِ عَنْ عَلِيٍّ  
نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۝ فَقَالَ اِنِّي اَتَيْتُكَ بِكَارِمِ الْاَخْلَاقِ  
كُلَّمَا فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ حَذَّ الْعَفْوِ وَامْرًا بِالْعُرْفِ وَاعْرِضْ عَنِ الْكَاثِلِينَ

مكتبة  
الزعماء  
العلمية  
مكتبة  
اللغة

حاشا للسلطان والضابط والمسلح الذي  
يعلم بالسلطان وايضا المقوم  
والضابط السجية والطبعة



قال الشعبي قال ابن عباس قال لا ياتي باني اري امير المؤمنين  
يعني عمر رضي الله عنه يذنيك دون اصحاب محمد صلى الله عليه  
وسلم. فاحفظ يعني ثلثا لا تجزئ عليك كذا ولا تعتان عند  
مسئلا ولا تفشين له سرا قال قلت يا ابن عباس كل واحد خير من  
الف قال بل كل واحد خير من عشرة آلاف. قال زجرهم  
ما اودت الابرار ما شيئا افضل من ادب لانها اذا اودتها  
الادب اكتسب بالادب الاموال والجاه والاخوان والدين  
والدنيا والخرة. واذا اودتها الاموال اتلفت الاموال فعدت  
عدا من المال والادب. ويقال لا ينبغي لسري ان ينفق مئنت  
وان كان امير اقامه عن مجلسه لا يبه وخدمته للعالم ليأخذ من  
علمه. وخدمته لصيفه وان كان له مائة عبد وقيامه على نفسه  
ويقال عز الشريف ادبه وعز المؤمن استغناؤه عن الناس  
ويقال تعلم من الادب ولو كلمة فان قليل الادب كثير في  
موضع حاجتك اليه ومن احسن مداراة الناس طاب عيشه  
قال عبد الملك بن مروان لمؤدب ولده علمهم الصدوق كما

الادب

والبركة ثبات الخير  
وبارك الله سبحانه  
اي ثبات الخير عنده  
وعز خزينته بمقاربه  
وتعبد ببارك الله  
سواء

انفق منه اسلحه والحدود الارضيه  
اطاعة وعمل على انظاره يعني  
اعطاه

تعليمهم القرآن واجملهم على الاخلاق الجميلة وروهم الشعر  
وجالسهم اشرف الناس واهل العلم منهم فانهم احسن الناس  
ادبا. قيل لعبد الله بن المقفع من ادبك قال نفسي قيل له  
وكيف ذاك قال كنت اذا استقيحت امرا من غيري  
اجتنبته. قال عمر بن عبد العزيز لابنه يابني اذا سمعت كلمة  
من امرئ مسلم فلا تجعلها على شيء من الشر ما وجدت لها  
مخرا لا من الخير. قال لقمر لابنه يابني لا يكونن الديك  
ايس منك ينادي بالاسجار وانت بايم  
**الفصل الثاني في العلم وفضيلة طلبه**  
اوحى الله تعالى الى ابراهيم عليه السلام يا ابراهيم اني علمت  
كل علم خسر العلم بالحجة ونبت على سبيبه. وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى على يوم لا راد فيه  
علما يقربني الى الله زلفي فلا يورك لي في طلوع شمس ذلك  
اليوم. وقال عليه السلام فضل العلم على العباد كفضل علي  
اذني رجل من اصحابي وقال يسفح يوم القيامة الانبياء

العلم

طريق  
الزلفي والرفعة  
القدرة



ثُمَّ الْعِلْمُ ثُمَّ الشَّهَادَةُ. وَقَالَ طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ  
مُسْلِمٍ. وَعَمَلٌ قَلِيلٌ فِي عِلْمٍ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ فِي جَهْلٍ. وَقَالَ  
الرَّكْلَةُ مِنَ الْحِكْمَةِ تَسْمَعُهَا الرَّجُلُ فَقَوْلُهَا أَوْ يَعْلَمُهَا  
خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ. وَقَالَ مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ  
فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ. وَقَالَ إِنْ  
الْمَلَأَ رَجُلٌ بَطْنَهُ أَجْنَحَتَهَا لِيَطْلُبَ الْعِلْمَ رِضًا يَصْنَعُ  
وَقَالَ الْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَيُورَثُونَ دِينَارًا وَلَا  
دِرْهَمًا وَإِنَّمَا وَرَثَةُ الْعِلْمِ مَنْ أَخَذَهُ فَقَدْ أَخَذَ حَظَّهُ وَافِرُهُ وَقَالَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا عِنْدَ اللَّهِ شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنْ فَقْهِهِ فِي دِينٍ وَلَفْقَيْهِ  
وَاجِدًا شَدَّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَامٍ وَلِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادٌ  
وَعِمَادُ الدِّينِ الْفَقْهُ. وَقَالَ لَنْ تَعْدُو مَتَعِلِّمٌ أَبًا مِنْ الْعِلْمِ  
خَيْرُكَ مِنْ صَلَاةِ أَلْفِ رَكْعَةٍ. وَقَالَ حُضُورُ مَجْلِسٍ عِلْمٍ  
أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَلْفِ رَكْعَةٍ وَمِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ مَرِيضٍ مِنْ  
شُحُودِ أَلْفِ جَنَازَةٍ فَقِيلَ وَمِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فَقَالَ هَلْ  
يَنْفَعُ الْقُرْآنُ إِلَّا بِالْعِلْمِ. وَلَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ

قَالَ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاجِدًا خَيْرُكَ مِنَ الدُّنْيَا  
وَمَا فِيهَا. وَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ عِلْمٌ وَعَمَلٌ وَعِلْمٌ  
فَإِنَّكَ يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاءِ. قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ السَّكِينَةَ وَالْجِلْمَ وَلَا تَكُونُوا  
مِنْ جَبَابِرَةِ الْعُلَمَاءِ فَلَا يَقُومُ عَلَيْكُمْ بِمَحْضٍ. وَقَالَ عَلِي رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ الْعِلْمُ يَخْرُسُكَ وَأَنْتَ تَحْرُسُ  
الْمَالَ وَالْعِلْمُ جَائِمٌ وَالْمَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ. وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ  
الدُّرَيْمِيُّ لَيْسَ شَيْءٌ أَعَزَّ مِنَ الْعِلْمِ الْمُلُوكُ حُكَّامٌ عَلَى النَّاسِ وَالْعُلَمَاءُ  
حُكَّامٌ عَلَى الْمُلُوكِ. وَقِيلَ لَيْسَ شَيْءٌ أَكْثَرَ نَفْعَةً مِنَ الْعِلْمِ  
إِذَا ارَادَ بِهِ صَاحِبُهُ الدُّنْيَا نَالَهَا وَإِذَا ارَادَ الْآخِرَةَ كَانَ عَلَيْهَا  
أَقْدَرُ وَأَنَّهُ لِيَجْلِسَ الْفَقِيرُ مَجَالِسَ الْمُلُوكِ. قِيلَ لِبِرِّزِّ بْنِ هَرْمٍ إِذْ  
مَا أَذْرَكَ مِنَ الْعِلْمِ قَالَ يَتَبَكَّرُ كَبِيرُ الْغُرَابِ وَصَغِيرُ كَبِيرِ  
الْحِمَارِ وَخَرَصُ خَرَصِ الْخَنَزِيرِ. وَقَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ يَعْلَمَانِ ابْنِي إِسْرَءِيلَ يَأْمُلُ الْأَرْضَ لَا تَفْسُدُ وَأَفَازَ الْإِنْسَانَ  
تَصْلَحُ بِالْمَلِجِ فَإِذَا فَسَدَ الْمَلِجُ فِيمَا ذَا يَصْلَحُ وَيُفْسَدُ شَعِيرٌ



يابشر القرا يا بلج البلد ما يصلح الملح اذا الملح قد  
 وقال عليه السلام من ازاد اذ علما ولم يزد به هدى  
 لم يزد من الله الا بعدا. وقال ان اشد الناس عذابا  
 يوم القيامة عالم لا ينفعه الله بعلمه. والله اعلم  
**الفصل الثالث في الجلم والركاة**  
 قال الحسن ما نعت الله احدا من الانبياء شيئا قل ما نعتهم  
 به من الجلم. قال ان ابراهيم الجلم او اوه منبى <sup>بمعنى</sup> ان الجلم  
 في الناس عزيز. وقال عليه السلام ان الرجل المسلم ليذكر  
 بالجلم درجة الصائم القائم <sup>بمعنى</sup> وانه يكتب جازا وهو مملوك  
 الا اهل بيته. وقال عليه السلام خمس من سنن المرسلين الحياء  
 والجلم والحجامة والسواك والتعطير. وقال عليه السلام ان الله  
 يحب الجلم الحبي الغني المتعفف <sup>بمعنى</sup> وبغض الفاحش البذي  
 السائل المذبح. وقال معاوية ما غصبي على من املك  
 وما غصبي على من لا املك <sup>بمعنى</sup> يعني اذا كنت مال كافانا اقدر  
 على الانتقام منه فلم اليوم نفسي الغضب وان كنت لا املك ولا

به من الجلم  
 في الناس عزيز

بضرة غصبي فلم ادخل اغتمام الغضب على نفسي ويقال  
 ان السفية اذا اغرخت عنه اغتم فزده اغتما ما باعراضك  
 عنه وقال الزبير فان من يذره ما استب رجلان قط الا غلب  
 الاثما. قال الشعبي ما رايت احدا اثم اذا حدث ولا ائت  
 اذا حدث ولا اجلم اذا خولف من عبد الملك <sup>بمعنى</sup> وان قل ستم  
 رجل المقلب فلم يرد عليه شئا فليل له لم حلت عنه قال لم  
 اعرف مساوئه وكرهت ان اقصه ما ليس فيه. وشتم رجل  
 بعض الحكماء فقال له يا هذا ما ستر من عورتك عنك اكثر  
 وقال الاجنف بن قيس ما نازعني احدا الا اخذت في امرى  
 باحدى ثلث خصال ان كان قوي في عرفت له قدره وان  
 كان دوي ارميت نفسي عنه وان كان مثلي تفضلت عنه  
 مكتوب في الانجيل لا ينبغي للامام ان يكون جابرا ومن  
 عنده يلمس العدل ولا ينبغي ان يكون العالم سفيا ومن عنده  
 يقنبر الجلم ضرب رجل قدم حكيم فاوجعه فلم يغضب  
 فقيل له في ذلك فقال اتمته مقام حجرة تعثرت بها ورنحت



الغضب وسب رجل ابن عباس فلما فرغ قال يا عيسى  
هل للرجل حاجة فتخبرها فنكسر الرجل رأسه واستجيا  
وسب رجل علي بن الحسين زين العابدين رضي الله عنه فرمى الله  
خميصه كانت عليه وأمر له ألف درهم فقال بعضهم  
جمع فيه خمس خصال الحلم وانسقاط الأذى وتخليص الرجل  
مما يبعده عن الله وحمله على الندم والتوبة ورده إلى المذبح بعد  
الدم استوى جميع ذلك بشئ من الدنيا يسير ٥

## الفصل الرابع في العفو

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التواضع لا يزيد العبد إلا  
رفعة فتواضعوا لرؤسكم والعفو لا يزيد العبد إلا عزافا عفو  
يعزكم الله والصدقة لا تزيد المال إلا كثرة فتصدقوا  
يرحمكم الله وقالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم متصرا من مظلمة ظلمها قط فإلممتك  
من محارم الله تعالى فإذا انتقمك من محارم الله شيء كان أشد ثم  
في ذلك غضبا قال عليه السلام قال موسى لأبي عباد كوا عز

عليك قال الذي إذا قدر عفا وقال عليه السلام  
من دعا على من ظلمه فقد انتصر قال معاوية إن أدي  
الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة وإن أنقص الناس عقلا  
من ظلم من ٥ ونه وقال جعفر الصادق لا تزدن على  
العفو عشر مرة أحب إلي من أن تزدن على العقوبة مرة واحدة  
قيل غلط رجل من بني قيس لمعونة فاطرق مليا ثم رفع يده  
فصوب فيه وصوب ثم قال لولا أني لم أخرج جرعة قطيعة  
الذي عندي من جرعة غيظ وحق رددتها بعفو لا استوعرت

مكانك ٥ وقال مسلم بن يسار لرجل دعا على ظالمه كل  
الظالم إلى ظلمه فإنه أشرف إليه من دعا عليه إلا أن يتركه  
يعمل وقمن أن لا يفعل مكتوب في الأجر من استغفر  
لمن ظلمه فقد مزم الشيطان قال ابن عباس لا يجفر  
المصور حتى يبرأ من عبد الله من الحسن ويجعل  
يهدد الطالبين يا أمير المؤمنين إن الله قد صنع الذي تحب  
من الظفر فاصنع الذي تحب من العفو ٥ وقال عمر بن عبد  
العزيز

أي جدير



لرجل اغضبه لولا انك اغضبتني لعاقبتك يريده قول الله  
 تعالى والكافرين الغيظ والعافين عن الناس وكتب  
 الحجاج الى عبد بن مروان يا امير المؤمنين انك اعز ما تكون اوج  
 ما تكون الى الله فاذا اعزرت بالله فاعف الله فانك به تعز  
 واليه ترجع غصب سليمان بن عبد الملك على خالد بن عبد  
 الله القسري فقال يا امير المؤمنين ان القلدة تذهب الحفيظة  
 وانك تجل عن العقوبة فان تعاقب فاهل ذاك انا وان تعف  
 فاهل ذاك انت فعفا عنه قيل اني الحجاج برجل فامر  
 بقتله فقال اسلك بالذي انت غدا بين يديه اذل موقفا  
 مني يدريك اليوم الاعفو عنى فعفا عنه ولما ظفر الحجاج  
 باصحاب ابن الاشعث بعد ضرب اعناقهم بامة النهار  
 فاتي في اخرهم برجل من بني تميم فقال بالحجاج ليركنا اسانا  
 في الذنب ما احسنت في العفو فقال الحجاج اف لهذه الحيف  
 اما كان فيهم رجل يحسن مثل هذا وعفا عنه ويقال  
 العفو خير الامور مغبة وخير العفو ما كان عن قلدرة  
 ابن عاصم

روى عن سارك بن فضاله قال اوفدني سوار بن  
 عبد الله في وفد من اهل البصرة الى جعفر المنصور  
 فكنيت عنده اذ اوتي برجل فامر بقتله فقلت يقتل رجل  
 من المسلمين وانا جاضرم قلت يا امير المؤمنين لا احدك  
 حديثا سمعته من الحسن قال وما هو قلت سمعته يقول اذا  
 كان يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد واحد حيث  
 يسمعون الداعي وينفذهم البصر فيقول مناد من له عند الله  
 تبارك وتعالى يد فليقم فلا يقوم الا من عفا فقال والله  
 لسمعت من الحسن فقلت والله لسمعت من الحسن فقال خليا بجمته

## الفصل الخامس في التواضع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوي لمن تواضع في  
 غير مسكنة وانفق ما لا يجمعه في غير معصية ورحم اهل الذل  
 والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة وروى ان النبي  
 عليه السلام كان يقبا وكان صائما فاتي عند افطاره بقدر من  
 لبن فيه غسل فوضعه وقال اما اني لا اجرمه ومن تواضع لله



رفع الله ومن تكبر وضعه الله ومن اقتصد اغناه الله ومن  
بذر افقره الله ومن اكثرد ذكر الله احبه الله واوحى  
الله تعالى الى موسى عليه السلام اقبل صلوة من تواضع ليعظمي  
ولم يتعظم على خلقي والزم قلبه خوفا وقطع النهار بذكرى  
وكف نفسه عن الشهوات من اجله وقال عليه السلام اربع  
لا يعطيها الله الا من احب الصمت ومواويل العباداة و  
التوكل على الله والتواضع والزهد في الدنيا وقال  
صلى الله عليه وسلم لا ضجاجة مالي لا اري عليكم خلاوة العباد  
قالوا وما خلاوة العباداة قال التواضع وقال عليه السلام  
اذا رايتهم المتواضعين من امة فتواضعوا لهم واذا رايتهم  
المتكبرين فتكبروا عليهم فان ذلك لهم مذلة وصغار  
وقال ابو بكر رضي الله عنه وجدنا الكرم في التقوى الغنى  
في اليقين والشرف في التواضع وسيل الفضل ما التواضع  
فقال هو ان تخضع للحق وتتقأ له ولو سمعته من صبي قبلته  
منه ولو سمعته من اجهل الناس قبلته قال ابن المبارك راس

التواضع ان تضع نفسك عند من هو دونك في نعمة الدنيا  
حتى تعلم انه ليس لك بدنياك عليه فضل وان رفع نفسك  
عن من هو فوقك في الدنيا حتى تعلم انه ليس له بدنياه عليك فضل  
قال اوحى الله الى عيسى عليه السلام اذا انعمت عليك نعمة  
فاستقبلتها بالاستيكانة اتممتها عليك ودخل ان  
سماك على مروز الرشيد فقال يا امير المؤمنين ان تواضعك  
في شرفك اشرف لك من شرفك فقال يا احسن ما قلت  
فقال يا امير المؤمنين ان امرأ اتاه الله حملا لا في خلقته وضعا  
في حسيبه وبسط له في ذات يده فوعف في جماله وواسى في  
ماله وتواضع في حسيبه كتب في ديوان الله من خالص الله فدعا  
مروز بدواة وقرطاس وكبته بيده قال كان سليمان  
داود اذا اصبحت تصفح وجوه الاغنياء والاشراف حتى يحجى  
الى المساكين فيقعدهم ويقول مسكين جالس المساكين  
قال ابو سليمان الداراني ان الله تعالى اطلع على قلوب  
الادميين فلم يجد قلبا اشد تواضعا من قلب موسى عليه السلام



فَحَصَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ بِالْكَلامِ . وَقُلْ أَرْفَعُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ  
عِنْدَ اللَّهِ أَوْ ضَعُ مَا يَكُونُ عِنْدَ نَفْسِهِ وَأَوْضَعُ مَا يَكُونُ عِنْدَ  
اللَّهِ تَعَالَى أَرْفَعُ مَا يَكُونُ عِنْدَ نَفْسِهِ . قَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ  
لَوْ أَنَّ مَنَادًا يَأْتِي بِبَابِ الْمَسْجِدِ لِيُخْرِجَ شَرَّكُمْ رَجُلًا  
وَاللَّهِ مَا كَانَ سَبْقُنِي أَحَدًا إِلَى الْبَابِ إِلَّا رَجُلًا بِفَضْلِ  
قُوَّةٍ أَوْ سَعْيٍ فَبَلَغَ هَذَا الْقَوْلُ ابْنَ الْمُبَارَكِ فَقَالَ بِهَذَا صَارَ  
مَالِكٌ مَالِكًا . وَقَالَ الْفَضِيلُ مَنْ أَحَبَّ الرِّيَاسَةَ لَمْ يُفْلَحْ  
أَبَدًا . وَقَالَ السَّيْلِيُّ ذِي عَطَلٍ ذَلَّ الْيَهُودُ . قَالَ أَبُو بَرَزِيدٍ  
مَا دَامَ الْعَبْدُ يَظُنُّ أَنَّ فِي الْخَلْقِ مَنْ مَوْشَرٌّ مِنْهُ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ  
فَقِيلَ مَتَى يَكُونُ مُتَوَاضِعًا فَقَالَ إِذَا لَمْ يَرِ لِنَفْسِهِ مَقَامًا وَلَا  
حَالًا وَتَوَاضَعَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَةِ بَرِيَّةٍ عَزَّ وَجَلَّ  
وَمَعْرِفَةِ نَفْسِهِ . وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ لَوْ اجْتَمَعَ الْخَلْقُ عَلَى أَنْ  
يَضَعُوا فِي كَاتِبٍ تَضَاعَى عِنْدَ نَفْسِي لَمَا قَدَّرُوا عَلَيْهِ . وَقَالَ حُجْرُ  
بْنُ مُعَاذٍ الذَّكَاكِيُّ عَلَى ذِي التَّكْبَرِ عَلَيْكَ بِمَا لَمْ تَوَاضَعْ وَقَالَ  
أَيْضًا التَّوَاضَعُ فِي الْخَلْقِ كُلُّهُمْ حَسَنٌ وَفِي الْأَغْنِيَاءِ أَجْسَنُ

والكبر

وَالْكَبَرُ فِي الْخَلْقِ كُلِّهِمْ قَبِيحٌ وَفِي الْفُقَرَاءِ أَقْبَحُ  
وَقَالَ الْحَنِيدُ التَّوَاضَعُ عِنْدَ أَهْلِ التَّوْحِيدِ تَكْبَرٌ وَلَعَلَّ  
مُرَادَهُ أَنَّ التَّوَاضَعَ يَنْتَبِثُ نَفْسُهُ ثُمَّ تَضَعُهَا وَالمَوْجِدُ لَا يَنْتَبِثُ  
نَفْسُهُ وَلَا يَرَاهَا شَيْئًا حَتَّى تَضَعَهَا أَوْ تَرْفَعَهَا .  
**الفصل السادس في اصطلاح المَعْرُوفِ**  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ  
وَالْمَعْرُوفُ وَالْمُنْكَرُ خَلْقَانِ مَنصُوبَانِ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
الْمَعْرُوفُ يَقُودُ صَاحِبِهِ وَيَسُوقُهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمُنْكَرُ  
يَقُودُ صَاحِبَهُ وَيَسُوقُهُ إِلَى النَّارِ . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَدَقَةُ السِّرِّ  
يُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَمَصْنَاعِ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ  
وَصَلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعَمْرِ . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَنْ عَظُمَتْ  
عَظُمَتْ مَوْنَةُ النَّاسِ عَلَيْهِ فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ تِلْكَ الْمَوْنَةَ عَجَزَتْ  
تِلْكَ النِّعْمَةُ لِلزَّوَالِ . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ  
اللَّهِ فَاجْتَنِبْهُمْ إِلَى اللَّهِ ائْتِجِعْهُمْ لِعِيَالِهِ . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ أَلَّفَ  
فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا دَامَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ السَّلَامُ . وَسَيَلَّ مُحَمَّدٌ  
بِالنُّكَلِ



اى الاعمال احب الى الله قال ادخال السرور على  
 المؤمنين وقال لابنه يا بنى افعل الخير ولا تأت الشر  
 خيرا من الخير من يفعله وشر من الشر من ياتيه وقال  
 عيسى عليه السلام استكثروا من شئ لا تأكله النار قبل  
 وما هو قال المعروف قال ابن السماك العجب لمن  
 يشتري المالك بماله ولا يشتري الاجار بمجروفه قيل  
 لجعفر الصادق لم حرم الله الربوا قال لان لا يمتاع الناس  
 المعروف ويقال انه <sup>من يعطيه</sup> ليغرض الرجل الى حاجة فابادر  
 بقضائها خوفا ان يستغنى عنها فاذا اثبتها لم يجد لها  
 موقعا وقال رجل ليزيد بن المطالب ان فلانا لم يعرف  
 لك ما انت اليه فقال يزيد لكن الله يعرف **شعر**  
**من يفعل الخير لا يعدم جوازه لا يذهب العرف من الله والناس**  
 وقال خالد بن عبد الله على المنبر تنافسوا في المغام  
 وسارعوا الى الكرام واكتبوا الحمد بالجوهر ولا تكسبوا  
 بالمطلد ما ولا تعبدوا بمجروف لم تعجلوه واعلموا ان خولج

الناس نعمة من الله عليكم فلا تملوا النعم فتجولوا بها نفما  
 واعلموا ان افضل المال الكسب حمدا واعقب اجرا  
**الفصل السابع في السؤدد والبر**  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم تجافوا عن عقوبة ذري  
 المروءة فالم يقع جدا واذا اتاكم كريم قوم فاكرموه  
 قيل لقيس بن عاصم بن سدت قال بذي الندي وكف  
 الاذى ونصر المولى وكث عمر رضى الله <sup>عنه</sup> الي ابي موسى  
 الاسعري ان للناس وجوها يرفعون حاجة الضعيف فاكرمهم  
 وقال عليه السلام اقبلوا الكرام عشراتهم قال معاوية  
 لابنه يزيد ما المروءة قال اذا ابتليت صبرت واذا  
 انعم عليك شكرت واذا قدرت عفوت قال انت مني  
 وانا منك وسئل بعض الحكماء عن المروءة فقال اسرار  
 فاحب ان تعلن ومواطاه القلب اللسان وقيل المروءة  
 ان لا تعمل شيئا في السر تستحي منه في العلانية يقال كان  
 نوفل سيد كنانة فخرج رجل منه فاوتي فقال له ما منك



من اشقاي قال فلم سودناك الا ان تكظم الغيظ وتغفو  
عن الجار وتعلم عن الجاهل وتحتمل المكروه فحلى عنه دخل  
جذيم نراوس الطائي على معاوية فقال من سيدكم اليوم  
قال من احتمل شتمنا واعطى ساي لنا واغضى عن جاهلنا  
واغفر ضربنا اياه بعصينا وقال عدي برحائم السيد  
الاحقر في ماله الذليل في عرضه المطرح لبقده المعقبات  
عائته يقال الاربقة الى السود صعب والابخطة  
الى الذبابة سفل قال عمر بن عبد العزيز لرجل من سيد قومك  
قال انا قال ولو كنت كذي مقلته قال معاوية لو قد كيف  
كان قطبة زنديكم قالوا كما راذا احضر اطعناه واذا غاب  
شتمناه قال هذا والله السود المجض وقال عمرو بن عبيد  
لا يكل مروءة الرجل في دينه حتى يكون فيه ثلاث خلال يقطع  
رجاه مما في ايدي الناس ويستسمع الاخرى فتحتمل ويحب للناس  
ما يحب لنفسه قال ابن عمر انا معاشر قريش نعد الجلم والجود  
السودد ونعد العفاف واصلاح المال المروءة سال معاوية

الحسن بن علي رضي الله عنه عن المروءة فقال حفظ الرجل  
دينه واجرازة نفسه من الدنس وقيامه لضيافته وآد الحقوق  
وافسا السلام بعث رسول من خراسان الى سوار بن عبد الله  
القاضي يساله عن المروءة ما هي فقال الانصاف والتفضل  
وقال علي رضي الله عنه ثلاث من كن فيه استوجب الجحيم اربع  
من اذا حدث الناس لم يكذبهم واذا اوعدهم لم يخلفهم واذا  
خال بطهم لم يظلمهم فاذا افضل ذلك فقد وحت اخوته  
وكملت مروءته وحرمت غيبته قال ابن عمر فاريت احدا  
اسود من معاوية قال يا ابا عبد الرحمن موخير من اب بكر وعمر  
قال بما خير منه ومواسود منها قيل له ما واسود ام عثمان  
قال ان عثمان لسيد ومعاوية اسود منه

## الفصل الثامن في الجود والسخا

قال النبي صلى الله عليه وسلم السخا شجرة من شجر الجنة  
اغصانها مندلية الى الارض من اخذ منها غصنا قاده  
ذلك الغصن الى الجنة وقال عليه السلام قال جبريل قال الله تعالى



ان هذا دين ارتضيته لنفسى ولن تضلحه الا السخا وحسن الخلق  
فاكرموه بهما ما استطعتم . وقال صلى الله عليه وسلم  
يقول الله تعالى اطلبوا الفضل من الرحمان عبادي تعيشوا  
في كافهم فاني جعلت فيهم رحمتي ولا تطلبوها من القاسية  
قلوبهم فاني جعلت فيهم سخطي . وقال عليه السلام تجافوا عرذنب  
السخرى فان الله تعالى اخذ يده كلما عثر . وقال عليه السلام  
ان الله جواد يحب الجواد ويحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفا  
وقال عليه السلام طعام الجواد ذوا وطعام البخيل ذاب . وقال  
عليه السلام الجنة دار الاسخيا . قيل اوحى الله الى موسى  
عليه السلام لا يقتل السامري فانه سخي . وقال عليه السلام ان يد الآتية  
لم يدخلوا الجنة بصلوة ولا قيام ولكن دخلوا بالسخا الانفس  
وسلامة الصدر والنصح للمسلمين . وقال على رضي الله عنه  
اذا اقبلت الدنيا فانفق منها فانها لا تغني واذا اذبرت  
عنك فانفق منها فانها لا تبقي وانشد **شعر**  
لا تخزن دنيا وهي مقبلة فليس ينقصها التبذير والسرف

فان تولت فاجري ان تجود بها فاحمد منها اذا ما اذبرت خلف  
فيل راي الاخف بن قسر رجلا في يده درهم فقال له هذا  
الدرهم قال لا قال اما انه ليس لك حتى يخرج من يدك وهو  
كما قيل انت للمال الذي امسكه فاذا انفقته فالملك لك قال  
طلحة بن عبيد الله انا لجد باموالنا ما يجد الخلاء ولا جتنا  
يتصبر . يقال سخا النفس عناية في ايدي الناس اكثر من  
السخا بالبدل ومروءة الرضا اكثر من مروءة الاعطاء وكان  
يقال الشح فقر والسخا غنى وقيل اعتذار من منع اجمل من  
وعد ممد طول . وقال بطل الوجه في الطلب اعظم قدرا من  
الحاجة وان عظمت . وقال لكم بن صيفي السؤال وان قل ثمن  
لكل نوال وان جل قال الشاعر .  
واذا السؤال مع النوال زنته ربح السؤال وخفق كل نوال  
قال جذعة بن اليمان رب رجل فاجر في دينه اخرق  
في معيشته يدخل سماحة الجنة . وقيل خير البر ما اصاب  
به موصفة . وقال صلى الله عليه وسلم ما من صباح يوم الا وكلنا



يُنَادِيَانِ وَاحِدًا بِالشَّرْقِ وَآخَرَ بِالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمَنْفِقٍ  
خَلَقًا وَلِلْمُسَاكِينِ تَلَقَاءً وَقِيلَ لِأَخْذِ طِبَاعِ اللُّؤْمِ وَالْإِعْطَاءِ  
طِبَاعِ الْكِرَمِ وَكُلُّ النَّاسِ حَقِيقُونَ بِاسْتِجَابَةِ الْكِرَمِ وَالْهَرَبِ  
مِنَ اللُّؤْمِ وَقِيلَ لِرَجُلٍ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَقِيعَةً  
فَقَالَ حَاجَتُكَ مَقْضِيَةٌ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ نَظَرْتُ فِي  
رَقِيعَتِهِ ثُمَّ رَدَدْتُ الْجَوَابَ عَلَى قَدَرِ ذَلِكَ فَقَالَ لِيَا نَبِيَّ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَرِّجْ لِي مَقَامَهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى أَقْرَأَ رَقِيعَتَهُ وَقِيلَ  
انْفَذْ هَارُونَ الرَّشِيدَ إِلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ  
فَبَلَغَ ذَلِكَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ فَأَنْفَذَ إِلَيْهِ الْفَ دِينَارٍ فغَضِبَ  
مَرُورٌ وَقَالَ اعْطِيْتَهُ خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ وَتَوَعْظِيهِ الْفَ وَأَتَتْ مِنْ  
رَعِيَّتِي فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ غَلَّتِي الْفَ  
دِينَارٍ وَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أُعْطِيَ لِمِثْلِهِ أَقَلُّ مِنْ دَخَلِ يَوْمٍ وَحَسْبِيَ أَنَّهُ  
لَمْ يَحِبَّ عَلَيْهِ الزَّكَاةَ مَعَ أَنْ دَخَلَ كُلَّ يَوْمٍ الْفَ دِينَارٍ وَقِيلَ  
إِنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ كَرَجَةً عَسَلَ فَأَمَرَهَا بِزَوْجِهَا  
وَقَالَ أَنْهَا سَأَلَتْ عَلَى قَدَرِهَا وَتَوَعْظِيهَا عَلَى قَدَرِ النِّعَةِ عَلَيْنَا

## الفصل التاسع في القناعة

والاقتصاف واليا من يملك في أيدي الناس

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوْنِي لِمَنْ هَدَى لِلْإِسْلَامِ  
وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَتَّعَ بِهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ  
أَحَدٍ غَنِيَ وَلَا فَقِيرٍ إِلَّا وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ كَانَ أَوْ تَوَلَّى فِي  
الدُّنْيَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ الْغَنَى كَثْرَةُ الْعَرَضِ إِنَّمَا الْغَنَى غِنَى  
النَّفْسِ وَسَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ تَعَالَى فَقَالَ يَا عَبْدَكَ أَغْنِيَنِي  
أَقْنَعَنِي مَا أَعْطَيْتَهُ قَالَ فَإِنَّهُمْ أَعْدَلُ قَالَ مِنْ أَنْصَفَ مِنْ نَفْسِهِ  
قَالَ أَبُو مَرْيَمَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرُّوا تَكْرُرًا عِبَادَ  
النَّاسِ وَكُنْ قَنَعَاتُكَ أَكْثَرَ النَّاسِ وَحُبُّ النَّاسِ مَا يَحْتَجُّ  
لِنَفْسِكَ تَكْرُرًا مُؤْمِنًا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَزَّ الْمُؤْمِنُ اسْتَغْنَاهُ عَنِ النَّاسِ  
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا بَاهِمِرَةَ إِذَا اشْتَدَّ بِكَ الْجُوعُ فَعَلَيْكَ  
بِرَغِيفٍ وَكُوزٍ وَاعْلَمْ أَنَّ الدُّنْيَا الرَّمَادُ وَقَالَ الْقَنَاطَةُ كُنْزٌ  
لَا يَنْفَدُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْظُرُوا إِلَى مَنْ دُونَكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا  
إِلَى مَنْ فَوْقَكُمْ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزِدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ



وقال عمرو رضي الله عنه: **إن الطمع فقر وإن اليأس**  
**غنى** وإنه من يأس عما عند الناس استغنى عنهم. قال  
ابن مسعود: ما من قوم إلا وملك ينادي بأذن آدم قليل  
يكفيك خير من كثير يطغيك. قيل للحكيم ما مالك  
قال التمل في الظاهر والقصد في الباطن والياس مما في  
أيدي الناس. يروى أن الله عز وجل قال يا ابن آدم لو كانت  
الدنيا كلها لك لم يكن لك منها إلا القوت فإذا أنا  
أعطيتك منها القوت وجعلت حسابها على غيرك فانا إليك  
محيين. وقال سعيد بن المسيب: من استغنى الله إحتاج  
الناس وقيل من تبعته عيناه ما في أيدي الناس طال  
جرده ولم يشف غيظه. وفي الحديث المأثور لكل امر  
سبب فاجملوا في الطلب فلم من حلت جريص خاب  
ومحمد لم يحب. وقيل أصل العفاف القناعة وثمرتها  
قلة الأجزاء. وقال محمد بن الحنفية من كرمت عليه نفسه  
صغرت الدنيا في عينه. وقال وهب بن المنبه في قول الله

واظن  
اليه

تبارك

تبارك وتعالى: **فلنجيئنه حيوة طيبة** قال القناعه  
وقال بعض الحكماء: إن الغنا والعز خرجا بحولان  
فلقي القناعة فاستقرا. ويقال من حزن على الدنيا  
فقد سخط على الله تعالى قال الشاعر  
كن لغير البيت حلييا وأرض الوحده أنسا  
لست بالواجد حرا أو ترد اليوم أنسا  
فاغرس الياس بأرض الزهد ما عرت غرسا  
ولكن ياسك دون الطمع الكاذب ترسا  
**الفصل العاشر في بيان السهر**  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سهر على أخيه  
عورة ستره الله في الدنيا والآخرة. وقال عليه السلام  
إذا حدث الرجل بحديث ثم التفت فهو أمانة. وقال  
المجالس بالأمانة الأثلث مجالس يسفك فيه دم حرام  
ومجلس يستحل فيه فرج حرام ومجلس يستحل فيه مال من غير  
جمله. وقال عليه السلام إنما تجالس المتجالسان بالأمانة

أسماء



لأجل لأحد ما أن نفسى على صاحبه ما يكره. وقال  
عليه السلام استعينوا على خواجكم بالكتمان فإن كل خبي  
نعة مجسود. وقال عمر رضي الله عنه من كنتم السركاء  
الخيرة بينكم. وقيل لبعض الأدباء كيف حفظك السر قال  
أنا قبره وقيل صدور الأجرار قبور الأسرار. وقيل قلب  
الاجمق فيه ولسان العاقل في قلبه. وقيل لا يزد  
من نصيب من الناس قال من يعلم منك ما يعلم الله ثم يستر  
عليك كما يستر الله. قال ذو النور المصري من افشى السر  
عند الغضب فهو اللئيم لأن اخفاه عند الرضا يقتضيه  
الطباع السليمة وهذا كما قيل  
وترى الكريم اذا قصم وصله يخفي القبح ويظهر الإحسانا  
وترى اللئيم اذا انقضى وصله يخفي الجميل ويظهر البغضاء  
سئل عدي بن حاتم أي الأشياء أثقل عليك قال تجربة  
الصدق ورد سائل بالأزائل قيل فأي الأشياء أوضع للجوار  
قال كثرة الكلام واضاعة السر وإعلانه قبل الحكمة

تقطع

والثقة بكل أحد. وقال بعض الحكماء الصدق  
سررك من ديكك فلا تضعه إلا عند من تثق به. وقال  
زياد بن أبيه لا يجهل السر إلا رجلان رجل آخره رجوا  
ثوابه ورجل ديناً يصون حسبا. وقيل صدرك أو سع  
لسرك. وقال عمرو بن العاص ما وضعت سري عند أحد  
قط فافشاه فلمتة لاني كنت اضيق صدر أجرين استودعته  
وقال الوليد بن عتبة بن ربيعة سفيان أسرا إلى معاوية  
حديثا فأنيت أي فعلت يا أبت ان أمير المؤمنين سري إلى  
حديثا ولا أراه يطوى عنك ما بسطه لغيرك أفلا أخبرك  
به قال لا لأن من كنتم سره كان الخيار له ومن افشاه  
كان الخيار عليه فلا تكون مملوكا بعد ما كنت مالكا  
فقلت يا أبت وإن هذا ليدخل بين الرجل وبين أبيه قال  
لا ولكن اكفه أن تذلل لسانك بأحداث السر قال قلت  
علي معاوية فأخبرته بما جرى بيني وبينه فقال اعتفك أخي  
من ريق الخطاء. وقال المأمون الملوكة تحت كل شيء إلا الله



القدح في الملك وافشا السر والتعرض للحرم: وقال  
 عبد الله بن اود البصري فاكث كاتمته من عدوك فلا  
 : **تظفر على صديقك** : قال الشاعر :  
 اذا ما ضاقت صدرك عن حديث فافشاء الرجال فمن الموم  
 اذا عانت من افشي حديثي وبصري عنده فانا الظلوم  
 فليست محذرا سري خيلي ولا غريبي اذا اخطرت موم  
 واطوى السر دون الناس لما استودعت من سرهم  
**الفصل الثاني عشر في اطعام الطعام**  
 في الخبر ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة يا ابن آدم حيث  
 فلم تطعمني فقول كيف اطعمك وانت رب العالمين فيقول  
 جاع اخوك المسلم فلم تطعمه ولو اطعمته كت اطعمتني  
 وقال صلى الله عليه وسلم : ان في الجنة غرضا يري باطنها  
 من ظاهرها وظاهرها من باطنها من لان الكلام والطعم  
 الطعام وصلى بالليل والناس نيام : وقال صلى الله عليه وسلم  
 من اطعم اخاه حتى يشبعه او سقاه حتى يرويه بعد الله من النار

والله اعلم بالصواب : والامام علي بن ابي طالب  
 اذا ضاقت صدرك عن حديث فافشاء الرجال فمن الموم

في الخبر ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة يا ابن آدم حيث

بسبعة خادق ما ين كل خند قمر مسيرة خمس مائة عام  
 وقال عليه السلام : لا يزال الملايكة تصلي على اجدكم  
 ما دامت ما يدته موضوعة بين يديه حتى ترفع : وقال عليه السلام  
 تلك لا يحاسب عليه العبد اكله السجور وما افطر عليه  
 وما اكل من الاخوات وقال الحسن كل نفقة ينفقها  
 الرجل على نفسه وابويه فمرد ونهم يحاسب عليها الا نفقة  
 الرجل على اخوانه في الطعام فان الله يستحي ان يساله عن  
 ذلك : ويروي عن بعض علماء ارسار انه كان يقدم الى اخيه  
 طعاما كثيرا لا يقدر وزن على اكل جميعه وكان يقول بلغنا  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الاخوان اذا رخوا  
 ايديهم عن الطعام لم يحاسب : من اكل فضل ذلك الطعام  
 فانا احب ان استكثر ما اقدم اليكم لنا كل فضل ذلك  
 وقال عليه السلام : احب الطعام الى الله تعالى ما كثرت  
 عليه الايدي : وكان ابراهيم عليه السلام يكتفي ابا الضيفان  
 كان اذا اراد ان ياكل طلب من ياكل معه على قدر ميل

في الخبر ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة يا ابن آدم حيث



في ميل قال الحسن غسل اليد قبل الطعام في الفقر ويعده  
ينفي اللئيم ويصح البصر: قيل اتي على رضى الله عنه بفالوج  
فقال لاصحابه كلوا فوالله ما اضطرب العار ان الاكل  
وقال الحسن بر على يقول ايتونا بالجواز يا نسيب الى ان ياتي  
الطعام: كان صلى الله عليه لا يعيب ما كولا كان اذا  
اعجبه اكله ولا تركه: وقال عليه السلام اكرموا الخبز  
فان الله انزل من مركات السماء: وقال عليه السلام انا فلا  
اكل متكيا انا انا عبد اكل كما ياكل العبد واجلس كما  
يجلس العبد: وقال عليه السلام اذا حضر العشاء والعشا  
فابدوا بالعشا: يروى عن جاتم الاصم انه قال دخلت سوار  
القاضي فقال لي عطني فوعظته فقال احب ان تتعدي  
عندي قال قلت نعم فلما وضع الجواز قلت ايها القاضي  
تحسن ان تاكل فقال نعم اذا اردت ان اكل قلت سم الله  
فاذا امرت قلت الحمد لله قلت يا قاضي ان كنت تاكل  
على هكذا فاخاف ان تاكل حراما فقال كيف قلت

يحتاج اكل الطعام الى اغتسل عشرة خضلة اربع فمرة  
واربع سنة واربع اذ ب: فاول الفريضة اذا قرب الطعام  
تعلم انه مرزوق الله تعالى والثاني اذا تغذيت لا تقم بالعشا  
والثالث انك تاكله لقوة الدين والرابع ما دام ذلك  
القوة فيك لا تعصى الله طرفة عين: واما السنة ان تجلس كما  
يجلس الجمال المكارى على رجل واحدة: والثاني ان تلبس  
اصابعك ولا تسبح بالمسندك والمالك ان لا تنظر في لقمة  
اخيك: والرابع ان تاكل من بين يديك: واما الادب  
ان تصغر اللقمة والثاني ان تجيد المضغ: والمالك حتى لا  
تاكل لقمته لا تتناول غيرها والرابع حتى تاكل الرغف  
المكسور الذي بين يديك لا تكسر الصحيح: وقال ابو منصور  
السكاك دعاني الامير ابو علي السيمجور الى ما يدته يوما  
فقلت ايده الله الامير اتي رجل سوي لا احسن مواكلة  
الملوك فقال لتكن اطفارك مقلومه وطرف كمنك  
نظيفا ولقمتهك صغيرة ولا تدسم الملح والخل وكل



مع من شئت . قيل ان ما روت الرسيد د عاميونة الضرب  
 الي ما يدته فلما فرغ من الطعام صب الرشيد على يده في  
 الطشت فلما فرغ قيل بامعونة ندرى مرصت على يدك  
 فقال لا قيل صبه امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين  
 انما اكرمت العلم واجللته فاجلك الله واكرمك كما  
 اجللت العلم واهله . قال رسول الله عليه السلام اجمعوا  
 وضوءكم جمع الله شملكم والمراد به جمع المائي في الطشت  
 حتى يمتلي ولا يصب ما كل واحد . وكتب عمر بن عبد  
 العزيز الى الامصار يرفع طست من بين يدي القوم  
 الاملوة ولا تشبهوا بالجم . وقال عليه السلام من لاذ اخاه  
 بما يشتهى كتب الله له الف الف حسنة ومجا عنه الف الف  
 سيئة ورفع الف الف درجة واجمع من الحجاز جنة الفردوس

وجنة عدن وجنة خلد .  
**الفصل الثاني عشر في الامور**  
 في الله عز وجل وحقوق الصلوة والامور

أوحى الله تعالى الي نبي من الانبياء اما زهدك في الدنيا  
 فقد تجلت به الراحة واما انقطاعك الي فقد تعزبت  
 فهل واليت في وليا وهل عادت في عدوا . ويقال اوحى  
 الله تعالى الي عيسى عليه السلام لو انك عبدتني بعبادة اهل  
 السموات والارض وحبي الله ليس ونغض في الله ليس  
 ما اغني عنك ذلك شيئا . وقال عيسى عليه السلام تحببوا  
 الي الله بغض اهل المعاصي وتقربوا الي الله بالتباعد  
 منهم والتمسوا رضي الله بسخطهم . قالوا يا روح الله فمرنا  
 قال جالسوا من يذكركم الله رؤيته ومن يند في علمكم  
 كلامه ومن يرغبكم في الآخرة عمله . وقال نبينا  
 محمد صلى الله عليه وسلم من اراد الله به خيرا زرقه الله  
 خيلا صالحا ان نسي ذكره وان ذكره اعانه . وقال عليه  
 السلام من اخي في الله رفعه الله درجة في الجنة لا ينالها بشي من  
 عمله . قال صلى الله عليه وسلم ان حول العرش منابر من نور  
 عليها قوم لباسهم نور وجوههم نور ليسوا بانبياء ولا شهداء

ليس



يُعِظُهُمُ النَّبِيُّ وَالشُّعَدَاءُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَلِّمْهُمْ  
فَقَالَ مِمَّ الْمُتَجَابُونَ فِي اللَّهِ وَالْمُتَجَسِّسُونَ فِي اللَّهِ وَالْمُتَرَاوِرُّونَ  
فِي اللَّهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعَةٌ يُظَاهِمُ اللَّهُ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا  
ظِلُّهُ إِمَامٌ عَادِلٌ وَشَافٍ نَشَافٍ عِبَادَةُ اللَّهِ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ  
مَعْلُوقٌ بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّأَا  
فِي اللَّهِ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَنَافَسَتْ عَيْنَاهُ وَرَجُلٌ  
دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حَيْبٍ وَحَمَالٌ لِي نَفْسُهَا فَقَالَ لِي أَخَافُ  
اللَّهُ تَعَالَى وَرَجُلٌ تُصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ فَاحْتَفَا بِهَا حَتَّى لَا تَبْقَى سَائِلَةٌ  
مَاتَ فَقَرَّبَتْهُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ رَجُلًا زَارَ  
أَخَاهُ فِي اللَّهِ فَأَرَادَ اللَّهُ لَهُ مَالًا فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ فَعَالَ  
أُرِيدُ أَنْ أُرَوِّحَ فَلَانَا قَالَ لِحَاجَتِكَ عِنْدَهُ قَالَ لَا قَالَ الْقَرَابَةُ  
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ قَالَ لَا قَالَ فَبِنِعْمَةٍ لَهُ عِنْدَكَ قَالَ لَا قَالَ فَمِمَّا  
قَالَ أَحَبُّهُ إِلَى اللَّهِ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ تُخْبِرُكَ  
بِأَنَّهُ بِحُبِّكَ لِحُبِّكَ آيَاهُ وَقَدْ أَوْجِبَ لَكَ الْجَنَّةَ وَقَالَ الْفَضِيلُ  
نَظَرَ الرَّجُلُ إِلَى وَجْهِ أَخِيهِ عَلَى الْمَوَدَّةِ وَالرَّحْمَةِ عِبَادَةً وَقَالَ

عَلَّقَهُ الْعِطَارُ دِي فِي وَصِيَّةٍ لِأَبِيهِ لَمَّا حَضَرَهُ الْوَفَا  
قَالَ يَا بَنِيَّ إِنْ عَرَضَتْ لَكَ إِلَى صُحْبَةِ الرَّجُلِ حَاجَةٌ  
فَاصْحَبْ مَنْ إِذَا خَدَمْتَهُ صَانَكَ وَإِنْ صَحِبْتَهُ زَانَكَ وَإِنْ  
قَعِدْتَ بِكَ مَوْنَةً مَانَكَ اصْحَبْ مَنْ إِذَا أَمَدَّتْ يَدَكَ  
بِخَيْرٍ مَدَّهَا وَإِنْ رَأَى مِنْكَ حَسَنَةً عَدَّهَا وَإِنْ رَأَى مِنْكَ  
سَيِّئَةً سَدَّهَا اصْحَبْ مَنْ إِذَا سَأَلْتَهُ أَغْطَاكَ وَإِنْ  
سَكَتَ ابْتَدَاكَ وَإِنْ نَزَلَتْ بِكَ نَارُ لَهْ وَأَسَاكَ اصْحَبْ  
مَنْ إِذَا قُلْتَ صَدَقَ قَوْلُكَ وَإِنْ جَاوَلْتُمَا امْرَأَةً أَمْرًا  
تَسَارِعْتُمَا أَشْرَكَ قَالَ ابْنُ أَكْبَرٍ لَمَّا سَمِعَ الْمَأْمُونُ هَذَا قَالَ  
فَإِنْ مِثْلَ هَذَا الْإِخْ فَقِيلَ لَهُ إِنَّمَا أَوْصِيَهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَرَادَ  
أَنْ لَا يَصْحَبَ أَحَدًا وَقَالَ بَعْضُ الْأَدْبَاءِ لَا تَصْحَبْ مِنَ النَّاسِ  
الْأَمْنُ بَيْنَكُمْ سِرٌّ وَيَسْتُرُ عَيْبَكَ وَيَكُونُ مَعَكَ فِي النَّوَابِ  
وَيُوثِقُكَ بِالرَّغَايِبِ وَيُنْشِرُ حَسَنَتَكَ وَيَطْوِي سَيِّئَاتِكَ  
فَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ فَلَا تَصْحَبِ الْإِنْفَسَ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْنِ  
عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ إِذَا خَالَكَ الْحَقُّ مِنْ كَانَ مَعَكَ وَمَنْ يَصْرَفْ

فَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ فَلَا تَصْحَبِ الْإِنْفَسَ



قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ لَا تَصْحَبْ إِلَّا أَحَدَ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ تَعْلَمُ  
 مِنْهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ دِينِكَ فَيَنْفَعُكَ أَوْ رَجُلٌ تَعْلَمُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ  
 فَتَقْبَلُ مِنْكَ وَالثَّالِثُ فَأَمْرٌ بِهِ مِنْهُ. وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 التُّسْتَرِيُّ أَحَبُّ صَحْبَةٍ تَكُنُ مِنْ أَصْنَافِ النَّاسِ الْحَبَابَةُ  
 الْغَافِلِينَ وَالْقَرَّاءُ الْمُرَائِينَ وَالْمُتَصَوِّفُ الْجَاهِلِينَ. وَقَالَ الْمَأمُونُ  
 الْإِخْوَانُ ثَلَاثَةٌ أَحَدُهُمْ مِثْلُهُ مِثْلُ الْغِذَا لَا يَسْتَعْنِي عَنْهُ وَالْآخَرُ  
 مِثْلُهُ مِثْلُ الدُّوَا يُجْتَاجُ إِلَيْهِ. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ الْآخَرِ  
 مِثْلُ الْيَدَيْنِ يَغْسِلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَى. وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الرَّجُلُ هَلْ يَدْخُلُ أَحَدُكُمْ يَدَهُ فِي كَيْفِ أَخِيهِ  
 أَوْ كَيْسِهِ فَيَأْخُذُ بِهِ مَا يَرِيدُ مِنْ غَيْرِ إِذَنْ قَالَ لَا قَالَ فَلَسْتُمْ  
 بِإِخْوَانٍ قَالَ السَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ وَعْظِ أَخَاهُ بَشْرًا فَقَدْ  
 نَصَحَهُ وَزَانَهُ وَمِنْ وَعْظِهِ عَلَانِيَةً فَقَدْ نَصَحَهُ وَرَأَاهُ وَمِنْ  
 وَعْظِهِ عَلَانِيَةً فَقَدْ نَصَحَهُ وَشَانَهُ. قِيلَ لِلْحَكِيمِ إِنَّمَا أَحَبُّ  
 إِلَيْكَ أَخُوكَ أَوْ صَدِيقُكَ فَقَالَ إِنَّمَا أَحَبُّ إِخْوَانِي إِذَا كَانَ  
 صَدِيقِي. وَقَالَ جَعْفَرُ الصَّادِقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوَدَّةُ يَوْمٍ صَلَّةٌ

وَمَوَدَّةُ شَهْرٍ قَرَابَةٌ وَمَوَدَّةُ سَنَةٍ رَحِمٌ مَاسَةٌ مِنْ قَطْعِهَا  
 وَقَطْعُ اللَّهِ. وَقَالَ الْأَجْفَحِيُّ الصَّدِيقُ أَنْ تَحْتَمِلَ مِنْهُ  
 ثَلَاثَةَ ظُلُمٍ الْغَضَبُ وَظُلْمُ الدَّالَةِ وَظُلْمُ الْهَفْوَةِ. وَقَالَ  
 شَتَمْتُ أَحَدًا وَطَلَّاهُ لِأَنَّهُ أَنْ شَتَمَنِي كَرِمٌ فَإِنَّا أَحَقُّ مِنْ عَفْرَمَا  
 لَهُ أَوْلِيْمٌ فَلَا اجْعَلْ عَرَضِي لَهُ غَرْضًا تَمْثِلُ وَأَغْفِرْ عَوْرًا  
 الْكَرِيمِ إِذَا خَارَهُ وَأَعْرِضْ عَنْ شَتْمِ اللَّيْمِ تَكْرَمًا. وَقَالَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ حَبِيبِكَ مَنْ نَأَى عَنِّي أَنْ يَكُونَ بَغْضُكَ  
 يَوْمًا مَا وَأَبْغَضُ بَغْضُكَ مَنْ نَأَى عَنِّي أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ  
 يَوْمًا مَا. وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَكُنْ حَبِيبَكَ  
 كَلْفًا وَلَا بَغْضُكَ تَلْفًا وَمَوْتُكَ صَاحِبُكَ مَعَ هَلَاكَكَ  
 وَقِيلَ الصَّبْرُ عَلَى مَضْضِ الْإِخْوَانِ خَيْرٌ مِنَ الْقَطِيعَةِ وَالْقَطِيعَةُ خَيْرٌ مِنَ الْوَقْعَةِ

خير الوقعة

**بَابُ**  
 التَّزَكِّي عَنِ مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ وَمِفْتَاحُ الشِّيمِ وَفِيهِ أَحَدُ عَشَرَ فَعْلًا  
**الْفَصْلُ الْأَوَّلِيُّ فِي مَقَرِّ سَوَالِحِ الْخَلْقِ**  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوَالِحُ الْخَلْقِ بِنَفْسِكَ  
 الْعَمَلُ

مفتاح



كما يفسد الصبر الجسل وقال عليه السلام سوو الخلق  
 ذنب لا يغفر وقال ان العبد ليبلغ من سو خلقه اسفل  
 درك جهنم وكان مزد عايه صلى الله عليه في افتتاح  
 الصلوة اللهم امدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاجنبا  
 الا انت واحرف عني سبيلها لا يصرف عني سبيلها الا انت  
 وقيل يا رسول الله ما الشوم قال سو الخلق وقال النسي  
 مالك ان العبد ليبلغ بحسن خلقه اعلى رجة في الجنة وهو  
 غير عابد ويبلغ بسو خلقه اسفل دركة من جهنم وهو عابد  
 وقال الحسن سو الخلق سيئة لا يرفع معها كثرة الحسنات  
 وحسن الخلق حسنة لا تضر معها كثرة السيئات وقال  
 لقي عيسى بن مريم يحيى بن زكريا عليهما السلام وكانا ابني  
 خالة وكان عيسى اذا التقى يحيى تبسم ويحيى عابس فقال له  
 يحيى تلقاني صاحبا كانك امكن فقال له عيسى وتلقاني  
 عابسا كانك ايسر فاوحى الله اليهما ان احبكما الي انبي  
 لصاحبه واجنسكما بي طنا قال ابو مريم من لم ير ان

في

صالح

كلامه من عمله وان خلقه من دونه هلك وما ولا شجر  
 شككا نبي من الانبياء الي دونه سو خلق امراته فاوحى  
 الله اليه اني قد جعلت ذلك حظك من الاخرى يقال  
 الكريم بلين اذا استعطف والليم يقسو اذا اطف  
 وقال عليه السلام حسن الخلق بمن وسو الخلق شوم وطاعة

ان شئت اكرمت الكريم  
 او ان شئت اكرمت اللئيم

### المراة ندامة والصدقة تمنع ميتة السوء الفصل الثاني في ملزمة الدنيا جها

روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على شاة ميتة  
 فقال اترورن هذه الشاة ميتة على صاحبها قالوا نعم  
 قال والذي نفسي بيده للدنيا امور على الله عز وجل من  
 من هذه على صاحبها ولو كانت الدنيا تعدل عند الله  
 جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء وقال عليه  
 السلام الدنيا سجن المومن وجنة الكافر وقال الدنيا  
 ملعونة ملعون من فيها الا ما كان لله منها وقال عليه السلام  
 من احب دنياه اضر باخريته ومن احب اخريته اضر بدنيته



فاثروا ما بقي على ما يقين وقال حب الدنيا رأس  
كل خطيئة وقال يا عباد كل العجب المصدق  
بدار الخلود وهو سعي لدار الغرور وقال ان الدنيا جلوة  
خضرة وان الله مستخلفكم فيها فانظروا كيف يعملون وقال  
عليه السلام ان الله عز وجل لم يخلق خلقا ابغض اليه من الدنيا  
وانه قد خلقها لم ينظر اليها وروى ان سليمان عليه السلام  
مر في موكبه والطير تظله والجن والانس عن يمينه ويساره  
فمر بعايد من اسرائيل فقال والله يا نرداود لقد اناك الله  
ملكاً عظيماً فقال سليمان لتسبيحة في صحيفة مؤمنة  
ومؤمن خير مما اعطى انرداود فانما اعطى انرداود يده  
والتسبيحة بقي وقال نبينا محمد صلى الله عليه واله  
الركاثر يقول ان ادم مالي مالي هل لك من مالك الا ما  
اكلت فافيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت  
وقال عليه السلام الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له  
لها جمع من لا عقل له وعليها اتباع من لا علم عنده وعليها

يخسدون لا فقه له ولها يسعي من لا يقير له وقال عليه السلام  
ليحزن اقوام يوم القيامة واعمالهم كحبال نهامة فيومر  
بهم الى النار قالوا يا رسول الله مصلين قال نعم كانوا  
يصلون ويصومون وياخذون هبة من الليل فاذا عرض  
لهم شيء من الدنيا وثبوا عليه وقال صلى الله عليه وسلم في  
خطبته المؤمن يتر مخافين بين اجل قد قضى لا يدري ما الله  
صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاضيه فليزود  
العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن حوته لموته  
ومن شبابه لهزيمه فان الدنيا خلقت لكم وانتم خلقتكم  
للاخرة والذي نفسي بيده ما بعد الموت من مستعيب ولا  
بعد الدنيا دار الا الجنة والنار قال جبريل للنوح  
عليهما السلام يا طول الابياء عمر ايكف وجدت الدنيا  
قال كذا لها بابان دخلت من احدهما وخرجت من الاخر  
قيل لعيسى عليه السلام علمنا عملاً واحداً يحببنا الله  
عليه قال ابغضوا الدنيا يحببكم الله اوحى الله تعالى الى موسى  
عليه السلام



ان يا موسى لا تركن للحب الدنيا فلن يائني بكيرة مني شد  
 عليك منها . قيل من موسى عليه السلام برجل وموسى ورجع ومو  
 يكي فقال موسى يا رب عبدك بكى من خافك فقال يا عمران  
 لو نزل دماغه مع دموع عينيه ورفع يده حتى تسقطا لم  
 لم اغفر له ومو يحب الدنيا . قيل لبعض الزهاد كيف  
 ترى الدهر قال علق الابدان ومجدد الآمال ويقرب  
 المنيّة ويبعد الأمنيّة . قيل فما حال امله قال من طهره  
 تعب ومن فاته نصب . قال يحيى معاذ الدنيا جانوت الشيطان  
 فلا تشرك من جانوته شيئا فحي وياخذك . وقال ابن مسعود  
 ما اصبحت احدا من الناس الا ومو ضيف وقاله عارية فالضيف  
 . مرتحل والبعارية مردودة . قال الشاعر  
 وما المال والاهل والادوية ولا بد يوما ان ترحل  
 وقال لقمن لانه يائني مع دنياك يا خرتك ترحمها جميعا  
 ولا تبع اخرتك بدنياك تحسرها جميعا . قال عيسى عليه السلام  
 الدنيا والاخرة ضرّان كلما ارضيت احدهما سخطت الاخرى

أصل

# الفصل الثاني في دمل الخلد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثلث مهلكات  
 شح مطاع وموى متبع واعجاب المرء بنفسه . وقال عليه السلام  
 خصلتان لا يجتمعان في مؤمن الخلد وسوء الخلق وقال عليه السلام  
 لا يدخل الجنة بخيل ولا خاين ولا سيى الملكة  
 وقال اياكم والشح فانه اهلك من كان قبلكم وكان  
 صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك ان اردد الي  
 اردد العزم . وقال عليه السلام اياكم والظلم فان الظلم ظلمات  
 يوم القيامة واياكم والفجش فان الله لا يحب الفاجش ولا  
 المتفجش واياكم والشح فانه اهلك من كان قبلكم . الشح امرهم  
 بالكذب فكذبوا وامرهم بالظلم فظلموا وامرهم بالقطيعة  
 ففقطعوا . وقال عليه السلام شر ما في الرجل شح هالغ وجبن  
 خالغ . وقال ان الله يبغض البخيل في حياته والسحى عند موته  
 وقال عليه السلام ايذا ادوي من الخلد قيل لفي يحيى من  
 زكريا عليهما السلام . ابليس في صورته فقال كذا ابليس

من الخلد  
 من الخلد  
 من الخلد



أخبرني بأحب الناس إليك وأبغض الناس إليك فقال  
أحب الناس إلى المؤمن الخيل وأبغض الناس إلى الفاسق  
السخي قال لم قال لأن الخيل قد كفاني محله والفا  
السخي اتخوف أن يطلع الله عليه في سخايه فيقبله ثم ولي ويقول  
لولا أنك محي لما أخبرتك قال محمد بن المنكدر إذا أراد  
الله بقوم شرا أمر عليهم شراهم وجعل أرزاقهم بأيدي  
مخلاتهم وقال بشر بن الحارث الخيل لا غيبة له وقال  
ابن المعتز أحل الناس بما له أجودهم بعرضه يحكي أن محمد  
بن يحيى بن خالد البرمكي كان مجيلا بفتح الخيل فسئل  
نسب له كان بالغه عنه وعز ما يدته فقال مي فترى في  
فتر وصحافة منقورة من حب الخشخاش قبل من يخرها  
قال الكرام الكاتبون قيل فمزا كل معه قال  
الذبان فقل أنت خاضبه وثوبك محرق قال اي والله ما  
أقدد على انيرة أخيطه بها ولو ملك محمد بيتا من بغداد  
إلى النوبة مملوا البراءم جاء جبريل وميكائيل وميعما يعقوب

المؤمن

عند

الشي صلى الله عليه وسلم يضمنان عنه ويقولان اعره  
أبرة ليخيط بها قميص يوسف الذي قد مزق برما ففعل  
**الفصل الرابع في قدر المربا**  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف  
عليكم الشرك الأصغر قالوا وما الشرك الأصغر يا رسول  
الله قال الربا وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل  
من عمل عملا أشرك فيه غيري فهو له كره وأنا منه بري وأنا  
أعني الأغنياء عن الشركة وقال عليه السلام لا يقبل الله  
عملا فيه مقدار ذرة من ربا وقال عليه السلام ان المرابي نادى  
يوم القيامة يا فاجر يا غادر يا مرائي ضلّ عملاك وجب ط  
أجرك اذهب فخذ أجرك ثم كثر يعمل له وقال شداد  
بن اوس رأت رسول الله عليه السلام يكي فقلت ما يركبك قال  
اني تخوفت على امتي الشرك أفا انهم لا يعبدون صنما ولا شمس  
ولا قمر ولا حجرا ولا كنههم يراون بأعمالهم ويروي عمر  
رضي الله عنه انه رأى رجلا طاطا رقبته فقال يا صاحب الرقبة



ارفع رقبته ليس الخشوع في الرقاب انما الخشوع في  
القلوب. وقال علي رضي الله للمراي ثلاث علامات  
يُحْسِنُ اذا كان وحده وينشط اذا كان في الناس ويزيد  
في العمل اذا اثنى عليه وينقص اذا ذم. وقال الحسن صحبت  
اقواما ان كان احدكم لتعرض له الحكمة لوزن طوقها  
لتفجته ونفعت اصحابه وما منعه منها الا مخافة الشهرة  
وقال قتادة اذا راى العبد يقول الله تعالى انظروا  
الي عبدي يستهزئني. وقال ابو سلمان الدارقي اتوني  
على العمل وقال عكرمة ان الله يعطي العبد على نيته ما لا

يعطيه على عمله لان النية لا راي فيها  
**الفصل الخامس في مذمة الكبر والخيلا**

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان  
في قلبه مثقال حبة من خردل مركبر ولا يدخل النار  
رجل في قلبه مثقال ذرة من ايمان. وقال عليه السلام يقول  
الله تعالى اكبر يا رداي والعظمة ازارني فمن نازعني واجدا

منهما القيته في جهنم. وقال عليه السلام يسر العبد عبدا تجزوا  
وعند مني الجبار الاعلى يسر العبد عبدا تجزوا وخال  
ونسى الكبير المتعال يسر العبد عبدا سهر ولحي ونسى المقابر  
والسلي يسر العبد عبدا عسا وبغى ونسى المبدأ والمنتهى وقال  
عليه السلام ان احبكم الينا وافر لكم مثا في الاخرة احاسنكم  
اخلاقا وان الغضكم الينا وابعدكم منا التثاوارون للتشد  
المتقي حقون قالوا يا رسول الله ما المتقي حقون قال المتكبرون  
وقال عليه السلام يحشر الجبارون المتكبرون يوم القيامة  
في صور الذر يطامهم الناس لهوانهم على الله. وقال محمد بن واسع  
دخلت على بلال بن ابي بردة فقلت يا بلال ان اباك حدثني  
عن ابيه عن النسي عليه السلام انه قال ان في جهنم واديا يقال  
صمب حقا على الله ان يسكنه كل جبار فاياك يا بلال ان  
تكون ممن يسكنه. وقال ابو بكر رضي الله عنه لا تحقر  
احدا من المسلمين فان صغير المسلمين عند الله كبير. قال منب  
لما خلق الله الجنة عدن نظر اليها فقال انت حرام على كل  
منبر

قون



قيل كان الاحفد بن قيس بن جليس مع مصعب بن زيد على  
سيرة فجا يوقا ومصعب ما د ر جلد فلم يقبضهما  
وجلس الاحفد فرحمه بعض الرحمة فرأى اثر ذلك فيه  
فقال عجا لادن ادم يغسل الخرسيد كل يوم مرتين  
ثم يتكثر يعارض حبار السموات وسيل ابوسلمين  
عن النبي التي لا يقع بها الجنة فقال الكبر وقال  
عليه السلام من حر ثوبه خيلا لا ينظر الله اليه يوم القيامة  
وقال من تعظم في نفسه واخاك مشيته لقي الله وهو  
عليه غضبان وقال لولم تذنبوا الخسيت عليكم ما موأشد  
من ذلك العيب العجب قيل من بالحسن شاب عليه بزة قوي  
جسنة فدعا فقال ابراهيم منعيب بشايه منحت بحاله  
كان القدر قد واري بلدك وكانك قد لاقت عملاك  
ويحك داو قلبك فان حاجة الله الى العباد صلاح قلوبهم  
ويقال ان مطرف بن الشخير راي المطلب وهو يتختر  
في جبة خز فقال يا عبد الله هذه مشية تبغضها الله ورسوله

فقال له المطلب اما تعرفني قال لي اعرفك اولك نطفة  
قدرة واخرك جيفة مذرة وتحمك بينك لك عذرة قيل  
حج عمر بن عبد العزيز قبل ان يستخلف فطر اليه طاووس  
وهو محتال في مشية فغمر جنبه باصبعه وقال ليس

هذه مشية من في بطنه خسر  
**الفصل السادس من مناقب الكذب**

قال النبي عليه السلام اياكم والكذب فانه مع الفجور ومما  
في النار وقال عليه السلام كبرت خيانه ان تحدث اخاك حديثا  
مؤلك مصدق وانت له كاذب وقال عليه السلام لا يزال  
العبد يكذب ويحترى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا  
وقال عليه السلام ثلاث لا يكرهن الله يوم القيامة ولا ينظر  
اليهم المشان يعطينه والمنقوش سلعة بالخلف الفاجر المسبل  
ازاره وقال عليه السلام ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك  
به القوم ويل له ويل له وسال عبد الله بن جراد النبي  
عليه السلام فقال يا بني الله هل من شيء المؤمن قال قد يكون لك



قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ يَسْرِقُ الْمُؤْمِنُ قَالَ قَدْ مَكَرَ لَكَ قَالَ يَا  
نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ يَكْذِبُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا يَقْرَأُ  
الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ  
خَلْقٍ رُطِبَ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُ إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ . وَقَالَ عَلَيْهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اعْظَمُ الْخَطَايَا عِنْدَ اللَّهِ غَرْوُ جِلِّ السَّانِ الْكَذِبَ  
وَشَبْرُ النَّدَامَةِ نَدَامَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ . قَالَ ابْنُ السَّمَاكِ مَا رَأَيْتُ  
أَوْجَرَ عَلَى تَرْكِ الْكَذِبِ لَأَنِّي أَدْعُهُ أَبَفَةً . وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
لَوْلَمْ أَدْعِ الْكَذِبَ تَأْتُمَا لَتَرَكْتُهُ تَكْرُمًا وَتَذَمُّمًا . وَكَبِ عَمْرٍ  
عَبْدُ الْعَزِيزِ إِلَى بَعْضِ عَمَلِهِ إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَعِينَ بِالْكَذِبِ فِي أَمْرٍ مَحْتَاجٍ  
فِيهِ إِلَى جَلِيَّةٍ خَيْرٌ فَانْكَ أَنْ تَطْعَمَ الْكَذُوبَ تَهْلِكَ . وَكَانَ  
يَتَخَذُ رَجُلٌ عِنْدَ عُمَرَ عَدُوًّا لِلَّهِ فَيُخْلِفُ حَدِيثَهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ  
إِذَا كُنْتَ كَذُوبًا فَكُنْ ذُكُورًا يَقَالُ إِيَّاكَ وَمَا يَعْتَدِرُ مِنْهُ فَإِنَّهُ  
قَالَ مَا اعْتَدَرَ رَجُلٌ إِلَّا كَذِبٌ . وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ مَرْوَانُ  
الْبُخَيْرِيُّ بَحْنَةُ الشَّرِيفِ وَالْعَبْقُوفَةُ الرَّايِ وَالْكَذِبُ قَسَادُ  
كُلِّ شَيْءٍ . قِيلَ الْخُرْسُ خَيْرٌ مِنَ الْكَذِبِ . وَقِيلَ لِلْكَذِبِ

هَلْ صَدَقْتَ قَطُّ قَالَ أَكْرَهُ أَنْ أَقُولَ لَا فَاصْدُقْ وَقَالَ  
بَعْضُ الْحَكَمَاءِ دَعِ الْكَذِبَ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ يَنْفَعُكَ فَإِنَّهُ  
يُضُرُّكَ وَأَهْرَ الصَّدَقِ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ يَضُرُّكَ فَإِنَّهُ يَنْفَعُكَ  
لَمَّا جَعَلَ الْمُعَاوِيَةَ الْعَهْدَ فِي الْخِلَافَةِ إِلَى ابْنِهِ يَزِيدَ قَالَ  
لِلْأَحْنَفِ بْنِ قُسَيْمٍ لَا تَذْكُرْ كَلِمَةً فِي أَمْرِ يَزِيدَ قَالَ نَحْنُ أَفْكَمُ  
أَنْ صَدَقْنَا وَنَخَافُ أَنَّ اللَّهَ أَنْ كَذَبْنَا . قِيلَ لِلْحَجَّاجِ أَنْ  
يَرْبِعِي بِنِخْدَاشٍ قَدْ زَعَمُوا أَنَّهُ لَا يَكْذِبُ وَقَدْ قَدَّمَ ابْنَاهُ عَلَيْهِ  
فَأَبْعَثْ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ سَيَكْذِبُ فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْحَجَّاجُ فَقَالَ مَا  
فَعَلَ ابْنُكَ يَا رُبِيعِي . فَقَالَ نَهَمَا فِي الْمَثَرِ اللَّهُ الْمُسْتَعِينُ  
فَقَالَ الْحَجَّاجُ مَا لَكَ وَأَعْجَبُهُ صِدْقُهُ . وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ  
بَنُ مَرْوَانَ يَكْتَبُ إِلَى مُوَدَّبٍ وَلَدِهِ عِلْمٌ وَلَدَيْهِ الصَّدَقُ  
. حَتَّى لَوْ قُتِلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ رَجُلًا اقْرَبَهُ وَأَنْ قُتِلَ .  
**الفصل السابع في الجسد**  
قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كَفْرًا  
وَكَادَ الْجَسَدُ أَنْ يَغْلِبَ الْقَدْرَ . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ



إِنَّهُ سَيُصِيبُ أُمَّتِي ذَا الْأُفْمِ الْأَشْرَ وَالْبَطْرُ وَالْتِكَاثُ  
 وَالتَّافُرُ فِي الدُّنْيَا وَالتَّبَاعُدُ وَالتَّحَاسُدُ حَتَّى يَكُونَ الْبَغْيُ  
 ثُمَّ يَكُونُ الْفَرْجُ . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ تَلْكَ لَا نَجْمُ مِنْهُمْ أَحَدٌ الظُّنُّ  
 وَالطَّيْرَةُ وَالْجَسَدُ وَسَاحِدٌ تَكُمُ بِالْمَخْرَجِ مِنْ ذَلِكَ إِذَا طُنْتُ  
 فَلَا تَحْقُقْ وَإِذَا تَطَيَّرْتَ فَاْمُضْ وَإِذَا جَسَدَتْ فَلَا تَبْغِ  
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَطْهَرُ السَّمَاءُ لِأَخِيكَ فَيَعَافِيهِ اللَّهُ  
 وَيَتَلَيَّكَ . وَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَتَجَاسِدُ  
 عَدُوٌّ لِنِعْمَتِي مُتَسَخِّطٌ لِقَضَائِي غَيْرُ رَاضٍ بِقِسْمَتِي الَّتِي  
 قَسَمْتُ بَيْنَ عِبَادِي . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ لَنِعْمَ اللَّهُ أَعْدَاءُ  
 فَقِيلَ وَمَنْ ذَاكَ قَالَ الَّذِينَ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ  
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْخُلُونَ النَّارَ قَبْلَ الْحَيَاتِ شَتَّةً  
 بَسْتَهُ الْأَمْرَ بِالْجَوْرِ وَالْعَرَبُ بِالْعَصْبِيَّةِ وَالذَّهَاقِبِيُّ بِالْكِبَرِ  
 وَالتَّجَارُ بِالْخِيَانَةِ وَامِلِ الرِّسْتَاقَ بِالْجَهْلَةِ وَالْعِلْمَ بِالْجَسَدِ  
 قَالَ لِحَسَنِ بْنِ إِدْرِيسٍ لَمْ تَجَسَّدْ أَخَاكَ فَإِنْ كَانَ الَّذِي أَعْطَاهُ  
 اللَّهُ لِكِرَامَةٍ عَلَيْهِ فَلِمَ تَجَسَّدُ مِنْ أِكْرَمَةِ اللَّهِ وَكَانَ غَيْرَ ذَلِكَ

المبرج كثره  
 ابراقه الدم

فَلَمْ تَجَسَّدْ مِنْ مَصِيرِهِ إِلَى النَّارِ . قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَمَا لَكَ  
 عَبْدٌ ذَكَرْتُكَ الْأَعْلَى فَرَجَهُ وَقَالَ جَسَدُهُ . وَقَالَ مَعْقِلٌ  
 كُلُّ النَّاسِ أَقْدَرُ عَلَى رِضَايَةِ الْأَخِيَّةِ مِنْ عَمْرِقَانِهِ لَا  
 يَرْضِيهِ إِلَّا زَوْالُهُمَا كَمَا قِيلَ شَيْئًا  
 كُلُّ الْعَدَاوَةِ قَدْ تَرَحَّى فَأَتَمَّتْهَا الْأَبْدَانُ مِنْ عَادَاكَ حَسَدًا  
 وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الْجَسَدُ جَرَحٌ لَا يَبْرِي وَجَسْبُ الْحَسَدِ  
 مَا يَلْقَى . وَقِيلَ لَا يُوْجَدُ الْعُجْلُ مَحْذُومًا وَلَا الْغَضَبُ مُشْرُورًا  
 وَلَا الْجَرَحُ جَرَصًا وَلَا الْكَرْهُ حَسَدًا وَلَا الذُّرُّ شَرًّا عَلَيْهِ  
 وَلَا الْمُلُوكُ ذَا أَخْوَانٍ قَالَ مَعْقِلٌ لَسْتُ فِي خِلَالِ السُّرَّةِ  
 أَعْلَى مِنَ الْجَسَدِ يَقْتُلُ الْحَاسِدُ قَبْلَ أَنْ يَحْيِيَ الْمَحْسُودَ  
 وَقَالَ الْحَاسِدُ إِذَا رَأَى نِعْمَةً هُتِبَتْ وَإِذَا رَأَى عَيْبَةً تَمَتَّتْ

## الفصل الثامن في مزية الغضب

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . الْغَضَبُ يَفْسِدُ الْإِيمَانَ  
 كَمَا يَفْسِدُ الصَّبْرُ الْبَيْسَلَ . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا غَضِبَ أَحَدٌ إِلَّا أَشْفَى  
 عَلَى حَتْمِهِ . وَشَيْئٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ قَالَ غَضَبُ اللَّهِ قِيلَ فَمَا

الملول



تُعَدُّ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ قَالَ لَا تَغْضَبُ ۖ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَهُ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ۖ قِيلَ إِذَا الْقُرْنُ  
مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ عَلَّمَنِي عِلْمًا أَزِدُنِي إِيمَانًا وَفِيهِ  
قَالَ لَا تَغْضَبُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ أَقْدَمُ مَا يَكُونُ عَلَى بَنِ آدَمَ  
حِينَ يَغْضَبُ فَرَدَّ الْغَضَبُ بِالْكُفْمِ وَكَتَبَهُ بِالتَّوَدُّةِ وَالْأَكْ  
وَالْعَجَلَةِ فَإِنَّكَ إِذَا عَجَلْتَ أَخْطَأْتَ حَقِّكَ وَكَانَ سَهْلًا  
لَيْسَ الْقُرْبُ وَالْعَمِيدُ وَلَا تَكُنْ جَبَّارًا عَنِيدًا ۖ وَنُقِلَ أَيْكَ  
وَالْغَضَبُ فَإِنَّهُ يَصِيرُكَ إِلَى خِلَّةِ الْإِعْتِدَارِ ۖ كَتَبَ عُمَرُ بْنُ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ لَا تَقَابِعْ عِنْدَ غَضَبِكَ وَأَذَا  
غَضِبْتَ عَلَى رَجُلٍ فَاجْبِسْهُ فَإِذَا اسْكَنَ غَضَبُكَ فَاخْرُجْهُ وَعَاقِبْهُ  
عَلَى قَدَرِ ذَنْبِهِ وَلَا تَجَاوِزْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ سَوْطًا ۖ وَنُقِلَ الْغَضَبُ  
عَدُوُّ الْعَقْلِ وَالْغَضَبُ غَوْلُ الْعَقْلِ قِيلَ مَنْ اطَاعَ غَضَبَهُ  
وَشَخَّوْتَهُ قَادَاهُ إِلَى النَّارِ ۖ قَالَ رَجُلٌ لِلْأَجْفِ لَيْسَ قُلْتُ  
وَاحِدَةً لَسَمِعْتُ عَشْرًا فَقَالَ الْأَجْفُ لَجَنَّتْ لَوْ قُلْتُ  
عَشْرًا لَمْ تَسْمَعْ وَاحِدَةً ۖ وَيُقَالُ اجْزَأَ النَّاسُ جَوَابًا مَنْ لَمْ يُغَضَبْ

دَخَلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْعَثُ عَلَى هَرُونَ وَقَدْ اسْتَحَفَّهُ  
الْغَضَبُ عَلَى رَجُلٍ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ إِنَّمَا تَغْضَبُ  
لِللَّهِ فَلَا تَغْضَبْ لَهُ بِأَكْثَرِ مَا غَضِبَ لِنَفْسِهِ ۖ يُقَالُ عَايِشَةُ  
تَغَيَّرَتْ عَلَى خَادِمٍ لَهَا فَقَالَتْ لِلَّهِ دَرُّ الْقَوَى مَا تَرَكْتُ لِي  
غَيْطٌ شَفَاءً ۖ قَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ سَمِعْتُ عُمَرَ وَبِعْبِيدَ  
وَرَجُلٌ نَسِئَهُ فَمَا يَتْرَكَ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ لَهُ عُمَرُ أَجْرَكَ اللَّهُ عَلَى مَا  
ذَكَرْتَ مِنْ صَوَابٍ وَغَفَرَ لَكَ مَا ذَكَرْتَ مِنْ خَطَا ۖ قَالَ  
خَالِدٌ فَمَا جِئْتُ أَجِدُ الْجَسَدَ عَمُومًا عَلَى مَا تَرَى الْكَلِمَتَيْنِ قَالَ  
عَبْدُ الْمَلِكِ لَوْلَا إِذَا الْأَكْشَلُ عَلَيْكَ أَمْرًا فَاسْتَانَهُ فَإِنَّكَ  
عَلَى الْعَفْوِ أَقْدَرُ مِنْكَ عَلَى الْعُقُوبَةِ ۖ  
**الفصل الثاني عشر في ما قيل من الغيبة واللميمة**  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ  
حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرَضُهُ ۖ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا كُمْ وَالْغَيْبَةُ  
فَإِنَّ الْغَيْبَةَ أَشَدُّ مِنَ الزَّانِ إِذَا رَجُلٌ قَدِيزٌ فِي قَبْتِهِ فَيَتَوَبُّ فَيَتَوَبُّ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْ صَاحِبَ الْغَيْبَةِ لَا يَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ



أوحى الله إلى موسى عليه السلام من فات تائباً من الغيبة فهو  
 آخر من يدخل الجنة ومات مصراً عليها فهو أول من يدخل  
 النار قال جابر كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 مسير فأتى على قبرين تعذب صاحبهما فقال ايها لا يعذبان  
 في كبيرة اما احدهما فكان يغتاب الناس واما الآخر  
 فكان لا يتنزه من بؤله ودعا بجريدة رطبة فكسرها ثم امر  
 بكل كسرة فغرسها على قبر فقال عليه السلام اما انت  
 سيمون من عذابهما ما كانا نسا رطبين او عالم يذنبان وقال  
 عليه السلام هل تدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال  
 ذكرت اخاك بما يكره وقال معاذ ذكرت رجل عند رسول  
 الله عليه السلام فقالوا ما اعجزه فقال اغتبتكم صاحبكم قالوا يا  
 رسول الله قلنا ما فيه قال ان قلتم ما ليس فيه فقد هتمموا  
 وقالت عايشة لا يغتابن منكم احداً فاني قلت  
 لامرأة مرة وانا عند النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه لطويلة  
 الذيل فقال الفظي الفظي فلفظت نضعة من لحم وقال

احسن والله للغيبة اسرع في دين المؤمن من الاكلة  
 في جسده وقال قتادة ذكر لنا ان عذاب القبر ثلاثة  
 ائلايت ثلث من الغيبة وثلث من البول وثلث من النجاسة وقال  
 بعضهم ادر كنا السلف وهم لا يرون العباد في الصوم ولا  
 في الصلوة ولكن في الكف عن اعراض الناس وقال ابن عباس  
 اذا اردت ان تذكر عيوب صاحبك فاذكر عيوبك وقال  
 ابو هريرة يضر احدكم القذى في غير اخيه ولا يضر الجذع  
 في غير نفسه وقيل من عيسى عليه السلام والجوار يوزن على جيفة  
 كلب فقال الجوار يوزن ما انت رج هذا فقال عيسى ما اشد  
 بياض اسنانه بنه ذلك على انه ينبغي ان لا يذكر شي من  
 خلق الله الا احسنه وقال عمر رضي الله عنه عليكم  
 بذكر الله فانه شفاء واياكم وذكر الناس فانه داء وقال  
 عليه السلام الا اخبركم بشرايكم قالوا الي قال المشاؤون  
 بالنميمة المفسدين الاجته الباغون للبراء العيب وقال  
 كعب اصابني اسرائيل فحط فاستسقى موسى مرات فما



فأوحى الله تعالى إليه اني لا استجيب لك ولمن معك فكم  
نمام قد اصر على النعمة فقال موسى لرب من موحية  
نخرجه من بيننا فقال يا موسى انما لكم عن النعمة واكون  
نماما فابوا باجمعهم فسقوا يقال تتبع رجل حكيم سبع مائة  
فرسخ في سبع كلمات فلما قدم عليه قال اني جيتك للذي  
اتاك الله من العلم اخبرني من السماء وما اوسع منها  
وعن الارض وما اقل منها وعن الحجر وما اقصى منه وعن النار  
وما احر منها وعن الزمهرير وما ابرد منه وعن الحجر وما اغنى  
وعن اليتيم وما اذل منه فقال الحق اوسع من السماء  
والبصتان على البري اقل من الارض والقلب القابع اغنى  
من الحجر والحجر من الجسد اجر من النار والحاجة الى القرب  
اذ لم ينح ابرد من الزمهرير وقلبك الكافر اقصى من الحجر  
والنمام اذا بان امره اذل من اليتيم  
**الفصل العاشر في النهي عن المراءاة**  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة

يضحك بها جلساؤه فيهرى بها بعد من التريا وقال  
عليه السلام لو تعلمون ما اعلم لركبتم كثيرا وضحكم  
قليلاه وقال رجل لاجيه هل اتك انك واد النار  
قال نعم قال فصل اتاك انك خارج منها قال لا قال  
فقيم الضحك قال فما راي ضاحكا حتى مات وقل  
ان عطا السلمي لم يضحك اربعين سنة ونظر ومب  
بن الورد الى قوم يضحكون في يوم فطر فقال ان كان  
مولا عفر لهم فما هذا فعل الشاكرين وان لم يغفر لهم فما  
هذا فعل الخافين وقال ابن عباس من اذنب  
دنيا ومو يضحك دخل النار ومو يبكى وقال سعيد  
سعيد بن العاص لابنه يا بني لا تمازح الشريف فيمحق  
عليك ولا تمازح الدني فيجترى عليك وقال عمر  
بن عبد العزيز اتقوا الله واياكم والممازحة فانها تورث  
الضعيف وتجر القبيحة تجدد ثواب القران وتجالسوا  
به فان ثقل عليكم حديث حسن من احادث الرجال



وقال عمر رضي الله عنه : انما سمي المزاج مزاجا لانه  
 ازج عن الحق ويقال لكل شيء بذر وبذر العداوة  
 المزاج : ويقال المزاج مسلبة للنهي ومقطعة للاصداقا  
 وقال ابراهيم النخعي المزاج من تخف او يطر : ويقال  
 المزاج السباب الاصغر الا ان صاحبه يضحك : وكتب  
 عمر بن عبد العزيز الى بعض القائل ان امنعوا الناس من المزاج  
 فانه يذهب المروءة ويوغر الصدور : وقال النضر بن شميل  
 المزاج معصية والتمت حكم وقليل فاعله ولو كان  
 المزاج فجلا لما القى الا الشر ويقال ان المنصور اراد ان  
 يولي رجلا عملا فخير بين عمليين لخير احدهما فقال الرجل  
 كلاهما وتمر افضب المنصور وقال تمزج بين يدي ولم  
 يوله شيئا : وقال خالد بن صقوان المزاج سباب النوحى  
 ونقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان يمزج ويقول  
 اني امزج ولا اقول الا حقا حتى نقل ان عجزا انت النبي عليه  
 السلام : فقال لا يدخل الجنة عجزون قلت العجز فعال علم

السخف ضعف  
القلب

النوحى الخفى

ابك لست بوميد عجوز : قال الله تعالى انا اشانا من  
 انشا جعلنا هن اربكارا : ونقل امرأة اخرى احملني  
 على بعير فقال عليه السلام يحملك على ابن بعير فقالت ما  
 اصنع به لا يحملني فقال عليه السلام وهل من بعير الا وهو ابن  
 بعير وكان يصد منه على النذر واما ذلك وكان لا يوطئ

## الفصل الحادي عشر في كثرة الاكل وكم القبول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلوا واشربوا في اصاب  
 البطون فانه جزء من النوة : وقال عليه السلام افضلكم منزلة  
 عند الله اطولكم جوعا وتفكرا : وابعضكم الى الله  
 تعالى كل يوم اكل شراب : وقال عليه السلام لا تمشوا  
 القلوب كثرة الطعام والشراب فان القلب كالزرع  
 يموت اذا كثرت عليه الماء : وقال عليه السلام فاملا ادى  
 وبما شر من بطنه حس بر آدم لقيمات يقمن صلبه وان كان  
 لاحالة قلت لطعامه وثلاث لشرابه وثلاث لنفسه مكتوب  
 في التوراة ان الله تعالى بغض الخمر السمين لان الثمن يدك على  
 الغفلة



وَكثرة الأكل وذلك قبيح لا سيما بالخبر: وقال عليه السلام  
المؤمن يأكل في مِعَا واحد والمناقر يأكل في سبعة مِعَا  
والمعنى أنه لشهره يأكل سبعة ما يأكله المؤمن  
وقال عليه السلام: إذا يموا قرع باب الجنة يُفتح لكم قل  
وكيف نذم قرع باب الجنة قال بالجوع والعطش كان  
فتح الموصلي إذا اشتد مرضه وجوعه يقول الهي ابتليتني  
بالمريض والجوع وكذلك تفعل يا وليايك فبأي عمل أوجب  
شكر ما أنعمت به علي: وكان الفضل يقول اجعنتني  
واجعت عيالي وتبركتني في ظلم الليل لا مصباح وإنما  
تفعل هذا يا وليايك فبأي منزلة نلت هدامتك: وقال  
ابو يزيد الجوع سحاب فاذا اجاع العبد مطر القلب الحكمة  
وقال الحنيد يجعل أحدهم بينه وبين الله مخللة من الطعام  
ويريد أن يجد خلاوة المناجاة: قيل ليوسف عليه السلام  
لم تجوع وفي يدك خزان الأرض قال أخاف أن أشبع فأبني  
الجوع: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجاً

وقال أيضاً الصمت حكم وقليل فاعله: وقال مزني  
شَرَّ قَبِيحَةٍ وَدَنَدَنَةٍ وَلَقَلَقَةٍ فَقَدْ وَفَى الْقَبِيحُ الْبَطْنُ  
وَالدَّنْدَنُ الْفَرْجُ وَاللَّقَلَقُ اللِّسَانُ وقال عليه السلام إن  
أكثر ما يدخل النار النار الأخرى فإن الغم والفرح: وقال  
عليه السلام لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا  
يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة رجل لا يامن حاره بوابقه  
وقال عليه السلام: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل  
خيلاً أو ليسكت: وقال رحم الله عبداً تكلم فغم أو سك  
فسلم: وقال عليه السلام إذا راى المؤمن صموئياً وقوراً فادنوا  
منه فإنه يلقي الحكمة: وقال عليه السلام من كثر كلامه  
كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت  
ذنوبه كانت النار أولى به: وقال عيسى عليه السلام العباد  
عشرة أجر تسعة منها هي الصمت وحري في الفرار من الناس  
كان الصدوق رضي الله عنه وضع حجرة في فيه يمنع بها  
نفسه في الكلام وكان يسير إلى لسانه: ويقول هذا



أورد من الموارد: وقيل رُبَّ أَكَلِهْ مَنَعَ أَكَلَاتِ  
وربَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً وَرُبَّ نَظَرَةٍ نُورَتْ جُزْأُ طَوِيلًا  
وقال بعض الحكماء نَدِمْتُ عَلَى الْكَلَامِ مَرَارًا وَلَمْ أُنْدَمْ  
عَلَى السُّكُوتِ مَرَّةً وَاحِدَةً **تم البابين**

## بَابُ

بدايع الاوصاف وغرائب التشبيهات في فنون مختلفة <sup>وهي أربع</sup>  
**الفصل الأول في وصف الخط** <sup>والرباع</sup>

من أحسن ما قيل في وصف الخط قول الصَّاحِبِ

خَطُّكَ كَالْمَقْلِ الْمَرَّاضِ وَالْأَقْبَالِ بَعْدَ الْأَعْرَاضِ خُطٌّ  
أَحْسَنُ مِنْ عَطْفِهِ الْأَصْدَاغِ وَبَلَاغَةُ كَالْأَمْلِ إِذْ رَالِ الْبَلَاغِ  
وَقَدْ أَحْسَنَ ابْنُ الْمُبَرِّكِ حَيْثُ قَالَ

إِذَا أَخَذَ الْقُرْطَاسُ خَلَّتْ مِنْهُ تَفَقُّقُ نُورًا وَتَجَمُّعُ جُودٍ

وَكَمْ مِنْ يَدٍ يَصْنَعُ حَارَاتٍ جَمَاهَا يَدُكَ تَسْوَدُّ الْأَمْنُ الْقَسِ  
إِذَا رَقَبَتْ بَيْضُ الصَّخَايِفِ خَلَّتْ يُطَرِّزُ بِالْظَلَمِ أَرْدِيَةُ الشَّمْسِ

ومر قول الصَّاحِبِ الْفَاطُ لَهَا مِنَ الْهَوَارِقَةِ وَمِنَ الْمَاءِ

سَلَا سَتُهُ وَمِنْ الشَّطْرِ جَلَاوَتُهُ: كَلَامٌ كَبُرَ السَّرَابُ  
وَبُرِدَ السَّبَابُ: كَلَامٌ يُهْدِي إِلَى الْقُلُوبِ رُوحَ الْوَصَالِ  
وَعَهْدُ الصَّبِيِّ: كَلَامٌ كَاهَبَتْ نَسِيمُ الشَّجَرِ عَلَى صَفْحَاتِ  
الرَّهْمِ وَلَذِيذِ طَعْمِ الْكُرَى تَعْدِيحُ السَّهْرِ **قال**

إِذَا ارْتَحَلَ الْخَطَّابُ نَدَا خَلِيجُ نَفْسِهِ بِمَنْ يَجِيءُ الْكَلَامَ

كَلَامٌ بَلْ مِيدَامُ بَلْ نِطَامٌ مِنَ النَّاقُوتِ بَلْ خَبِ النِّعَامِ

مَا لِلَّهِ قُلُوبٌ أَقْرَطَ اسْخَطَ بِهِ مِنْ حُلَّةِ مَنَوَامِ الْبَسْتِ خُلَّةِ

بِاللَّهِ لَفْظُكَ هَذَا سَأَلَ مِنْ عَسَلِ أُمِّ قَدْ صَبَبَتْ عَلَى أَفْوَاهِهَا <sup>الصَّاحِبِ</sup>

وَصَلَ كِتَابُهُ فَمَا رَطَبِي مِنْهُ فِي خَطِّ كَالْوَشِيِّ

الْمَرْقُومِ وَلَفْظُكَ كَاللِّدِّ الْمَنْطُومِ وَبَلَاغَةُ بَعْزِ

عَنْهَا عَيْنُ الْحَمِيدِ وَنَقْصِدُ وَزَادَ رَأْيَا الرَّعِيدِ

وَنِطَامٌ مِنَ الْبَلَاغَةِ مَا شَكَ أَمْرًا أَنْهُ نِطَامٌ فَرِيدٌ

وَمَعَايِرُ لَوْضَلَتِهَا الْقَوَائِي فِي مَجْنَتِ شَعْرِ جِرْزِ الْوَلِيدِ

وَصَلَ كِتَابُهُ مَشْتَمَلًا عَلَى نِتَاجِ الْكَرَمِ وَنِطَايَا

عَلَى بَدَايِعِ الْحَكِيمِ وَرَوَايِعِ الْكَلِمِ الْوَزِيرِ <sup>المطلي</sup>



وَرَدَ الْكِتَابُ فَدَنَتْهُ مِنْ وَارِدٍ فِيهِ لِقَابِي مِنْ سُرُورٍ مَوَدٍّ  
فَرَأَتْ دُرّاً عَقْدَهُ مَنَظْمٍ فِي كُلِّ فَضْلٍ مِنْهُ فَضْلٌ مَفْرُودٌ

ابْنِي بِالْأَمْسِ يَا بَنِي تَعْلِكَ رُوحِي بِرُوحِ الْجَنَانِ  
كَبُرَ الشَّرَابُ وَبَرَدَ الشَّبَابُ وَظَلَّ الْأَمَانُ وَرَجَعَ الْقِيَانُ  
فَلَوْ أَنَّ الْفَاظَ لَهَا جَسَمٌ لَكُنَّ عَقُودٌ نَحْوَ الْغَوَانِ

مِدَادٌ مِثْلُ خَافِيَةِ الْغَرَابِ وَأَقْلَامٌ كَمَرْهَفَةِ الْحَوَابِ  
وَقَرَطَانِ كَقَرَارِ الشَّرَابِ وَالْفَاظُ كَأَمِّ الشَّبَابِ

وَمِثْلُ مَوْشِيَةِ الشِّيَابِ

إِنْ سَلَّ أَقْلَامُهُ يَوْمًا لِيَعْمَلَهَا نَسَاكَ كُلِّ كَيْفٍ هَزَّ عَامِلُهُ  
وَإِنْ أَمَرَ عَلَى رِقِّ أُنَامِلِهِ أَقْرَبَ بِالرَّقِّ كِتَابَ الْأَنَامِ لَهُ

فَوَافٍ إِذَا مَا رَوَاهَا الْمَشُوقُ هَزَّتْ لَهَا الْغَانِيَاتُ الْقُلُودَا  
كَسُوقِ عَجِيدٍ ثِيَابِ الْعَجِيدِ وَأَمْسَى لَيْدٌ لِلدَّيْهِامِلِيدَا

كَلَامٌ لَوْ وَعَتْهُ الْوَحْشُ يَوْمًا لِحِطِّ الْعِصَمِ مِنْ قُلُوبِ الْحَبَالِ  
أَرْقَ مِنْ الْهَوَا إِذَا اسْتَشْفَتْ مَعَايِبَهُ وَمِنْ صَفْوِ الرِّبَالِ  
أَيْقُ لَوْ تَجَسَّمَتْ كَمَا نَحْنُ فِيهِ رِبَابُ الْحَجَالِ

الصَّاحِبُ

اخر

المُجْتَرِي

اقرة

٩

ابن طه طه  
العلوي

وَلَقَدْ شَهِدْتُكَ وَالْكَلامُ لَا يَلِي تَوْمٌ فَبَكَرْتُ فِي النَّظَامِ ثَبَّتْ  
وَكَانَ قَسَا فِي عَكَاظٍ مَخْطُبٌ وَكَانَ لَيْلِي الْأَخِيلَةَ تَدُبُّ  
وَكَثِيرَ عَزَّةٍ يَوْمَ بَيْنِ نَيْسَبٍ وَأَنْزِلِ الْمَقْفَعِ فِي الْيَتِيمَةِ يَسْتَصْبِ

خَيْرُ الْكَلَامِ قَلِيلٌ عَلَى الْكَثِيرِ دَلِيلٌ وَالْعَمَى مَعْنَى قَصِيرٌ  
يَحْوِيهِ لَفْظٌ طَوِيلٌ وَلِلْبَلِيغِ فَضُولٌ وَلِلْعَبِيِّ فَضُولٌ

يَا مَنْ نَذَرَ فِي شَمَائِلِهِ رَحِمَ الشَّمَالِ تَنَفَّسَتْ سَجَرَا  
وَإِذَا امْتَلَى قَلَمُ أُنَامِلِهِ سَجَرَ الْعُقُولِ بِهِ وَمَا سَجَرَا

كَتَابُ مُؤْمِنٍ الْمُسْكُ ذِكْرًا وَمِنْ الزَّمْرِ حَنِيًا  
وَمِنْ الْمَاءِ مَرِيًا وَمِنْ الْبَيْشِ هَنِيًا وَمِنْ السَّجَرِ بَلِيًا

يُطْوِي وَلَيْسَ بِمُطْوِيٍّ مَجَاسِنُهُ وَالْحَسَنُ يَنْشُرُهُ وَالْكَفُّ تَطْوِيهِ  
يَكْرُرُ طَوْرًا مَرَّةً فَضُولُهُ فَإِنْ تَحَنَّنْتَ قَرَأَتْهُ عُدْنَا

إِذَا مَا نَشَرْنَا ذِكْرَ الْمُسْكِ نَشَرَهُ وَرَطَوِيهِ لَاطِي السَّامَةِ بِلَاضِنَا

نَفْسِي مِنْ أَهْدَى إِلَى كِتَابَةٍ فَأَهْدِي إِلَى الدِّنَا مَعَ الدِّينِ فِي دَرَجِ  
كَتَابٍ مَبَايِنِهِ خِلَالِ سَطُورِهِ كَوَاكِبِ فَرْجِ لَا يَلِي فِي دُرُجِ

لَمَّا أَمَانِي فِي كِتَابِ مَنِكَ مَبْتَسِمٌ عَنْ كُلِّ فَيْحِلٍ مِنْهُ فَضْلٌ مَفْرُودٌ

اوتام

اخر

ابو الفصح السني

اخر

شعر

اخر

اخر

اخر



حكمت معانيه في اثناء اسطره اثارك البيض في احوالي السود  
نظم كظم الحمان وروض الحمان وامن الفواد وطيب الرقاد  
قد استعار جلاوة العتاب بين الاحباب واسترق

تيسر الى العشاق يوم الفراق  
**الفصل الثاني في وصف الربيع واثاره**  
وساير فضول السنة وغيره

قال بقرط  
يتمتع  
وقال الملقن  
وقال  
من لم يتمتع للربيع ولم يتمتع بنسيمه فهو فاسد المزاج فيحتاج الى العلاج  
يقول اغلظ الناس طبعاً من لم يكن في الربيع ذاصبوة  
على بن عبيده: الربيع جميل الوجه صاحك الهز يشق القد  
خلو السمايل عطر الراحه كرم الاخلاق وقال  
الربيع شباب الزمان ونسيمه غذا النفوس ومنظره جلا العيوب  
وقال مرحبا بزاير وجهه وسيم وفضله جسيم وريحه نسيم  
وقال تبلى الربيع عن وجهه فيج وخلق غنيج وروض اريج  
وطير مزرد ورج وقال تنفس الربيع عن انفاس الاحباب  
واعار الارض ثواب الشباب وقال اقل الربيع براحه

الحمان وراحه الحمان فاذا اذ بال الحجير وعبرت انفاسه عن البير  
اما ترى الارض قد اعطتك زهرتها مخضرة واكتشى بالنور عارها  
فللسمايك في جديقتها وللرباخر ابتسام في نواحيها  
ما ترى نعمة السماء على الارض وسكر الرياض للامطار  
وغنا الطيور كل صباح والنفاف الاشجار بالانوار  
فكان الربيع يجلو عروسا وكانا من قطره في سار  
طاب الزمان وفاح الرند والبان والخط في خلل النوار ميسان  
والاخوان خلال الروض مبتسم ومقلة النرجس الفضي سيمران  
وللصبا نفحات في مدارجها تيسر منها كشر الراح افان

قال الصنوبري في فضل الربيع على ساير  
القصول في السنة  
ان كان في الصيف ربحان وفاتحة فالارض مستوقدة والجو ثور  
وان يكن في الخريف النخل محترقا فالارض محسودة والجو ميا يور  
وان يكن في الشتاء الغيم متصلا فالارض غريانه والا فمقبور  
ما الدمار الا الربيع المستنير اذا جاء الربيع اناك النور والنور  
والارض باقوتة والجو لولة والنبات فيروزج والماء بلور



مَنْ شَمَّ طَيْبَ حَيَاتِ الرَّسْعِ يَقْلُ الْمُسْكُ مَسْكٌ وَلَا الْكَافُورُ <sup>كافور</sup>  
طَابَ هَذَا الْهَوَا وَازْدَادَ حَتَّى لَسَرَجَ زَادَ طَيْبَ هَذَا الْهَوَا <sup>المعوج الزبي</sup>  
ذَهَبَ حَيْثُ مَا ذَهَبْنَا وَدَرَّ حَيْثُ دَرْنَا وَفَضَّةً بِالْفَضَا

نَسِيمِ الرِّيحِ نَسِيبُ الرُّوحِ قَدْ سَفَرَ الرَّسْعُ عَنْ حُلُو <sup>نسيم</sup>  
الْكُرْمِ وَنَطَقَ بِلِسَانِ النَّسِيمِ وَأَفَاضَ عَلَى النَّعِيمِ  
هَبَّتِ النَّسِيمُ مِنَ الْكُرَى وَهَبَّتْ عَلَى الْوَرَى وَعَطَّرَتْ  
الثَّرَى جَرَّ عَلَى الْأَرْضِ أَرْزَهُ وَحَلَّ عَرِيبُ الطَّيْبِ  
رَزَهُ قَدْ حَلَّتْ بِدِ الْمَطَرِ أَرَارَ الْأَنْوَارَ وَأَذَاعَ  
لِسَانَ النَّسِيمِ أَسْرَارَ الْأَرْهَارِ الْأَرْضَ زَمْرَدَةً  
وَالْأَشْجَارَ وَشَيْ النَّسِيمِ عَطَّرُ وَالْمَاءَ سُبُوفَ

يَلْتَفِطُ الْأَنْفَاسُ بِرْدِ النَّدَى فِيهِ فَيَهْدِيهِمُ الْهَمُومُ <sup>المعتر</sup>  
وَجَدَانُ سَبِيكَ وَرْدِي رُودَهَا حَتَّى شَبَّهَا سَابِغُ عَقْرِ <sup>وله أيضًا</sup>  
يَجْرِي النَّسِيمُ خِلَالَهَا وَكَأَنَّمَا غَسَّتْ فَضُولَ دَائِدِ فِي الْعَبْرِ  
وَنَسِيمُ كَارِ مَجْرِيهِ فِي الْأَرْوَاحِ مَجْرَى الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَادِ <sup>وله أيضًا</sup>  
يَسْحَرُ الْعِرَاقَ وَهَزَّةَ الْأَخْوَانِ جَسَا عَلَى خَلْعِ الْبَغْدَادِ عَنَانِ <sup>وله أيضًا</sup>

يَا حَيْدَا ضَعُفَ النَّسِيمُ إِذَا وَنَى وَتَجَرَّشَ الرِّيحَانُ بِالرِّيحَانِ  
وَقَالَ رَوْضَةٌ رَقَّتْ حَوَاشِيهَا وَتَانَقَ وَاشِيهَا قَدْ <sup>نشر</sup>  
نَشَرَتْ طَرَافَ مَطَارِفِهَا وَلَطَافَ رِخَائِفِهَا .

وَطَوَى لَهَا الدِّبَاجَ الْخَشِرَ وَابْنَى دُونَ مَعْدِ  
الْوَشْيِ الْأَسْكَندَرَايَةِ <sup>الضائبة</sup>

رَوْضَةٌ قَدْ تَضَوَّعَتْ بِالْأَرْجِ الطَّيِّبِ رِخَاوَهَا وَتَبَرَّجَتْ <sup>نشر</sup>  
فِي حُلْكِ الْعَمَائِمِ صَحْرَاوَهَا وَتَفَاحَتْ بِنَوَاجِ الْمُسْكِ أَنْوَارُهَا  
وَتَعَارَضَتْ بِغُرَابِ النُّطْقِ الْهَيَازِمَاءِ أَشْجَارُكَانَ  
الْجَوَارِعَارِهَا أَثَوَابُهَا وَقَدْ دُودَهَا وَكَسَتْهَا بِرُودِهَا حُلِيِّهَا  
عَقُودُهَا مَا أَحْسَنَ قَوْلَ <sup>نظم</sup> <sup>ابن طباطبائي</sup>

أَنْظُرْ إِلَى زَمْرِ الرِّيَاضِ كَأَنَّهَا وَشْيُ نَشْرِهِ الْأَكْفَ مِنْمَمُ  
وَالنُّورُ يَهْوِي كَالْعُقُودِ تَبَدَّدَتْ وَالْوَرْدُ نَجَلُ الْإِقَابِ نَسِيمُ  
وَيَكَادُ نَدَى الدَّمِيعِ نَرَجِسُهَا إِذَا أَضْحَى وَنَقَطُ مَرَشَقَا يِقْهَا الدَّمُ  
يَارُمُ قَوْمِي الْآنَ وَبِكَ فَاظْطَرَى مَا لِلرِّيَاضِ قَدْ أَظْهَرَ عَجَابُهَا <sup>الصنوبري</sup>  
كَانَتْ مُحَاسِنُ وَجْهِهَا مَجْمُوعَةً فَالآنَ قَدْ كَسَفَ الرَّسْعُ حُجَابُهَا



وردت مثل الحدود وحرير مثل العيون اذ انت اجالها  
وشقا تو مثل المطارف قد بدت حمر او قد جعل السواد كذاها  
ونبات باقلى يشبه نوره بلق الحمام مقببه اذ بنا بصا  
لوكت املك للربيع صبا به يوما لما وطي الليام تراها  
اما ترى الروضة قد نورت وظام الروضة قد اعشبا  
كانما الارض سما لنا تقطف منها كوكبا كوكبا

ابن السخوة

يا حسن بستان دارى والورد يقطر طلة والشر وقد مد في على الراحين طلة  
وصوت حمامة سحبت ليل وقد جنت الى الف بعيد  
فمازلنا نقول لها اعيدى ولنا فى الامل من مزيد  
اما ترى الغيم يا من قلبه قاير كانه انا مقبسا بمقياس  
قطر كد معي وبرق مثل نار موي في القلب مني ورج مثل الفا

وله ايضا

ابن المعتز

وله ايضا

في السحاب والمطر

اذ البست السما جلبابها فليلبس الاحباب اجابها  
اذ اجل عقد السما فليستلم عقد الاخلاء سحاب  
يجلى المحب في انس كواب دموعه والتهاب النار  
بين ضلوعه قد استعار السحاب كفت الاحواد وجفون  
العشاق

ومزينة جاد من اجفانها المطر فالرؤى مستقيم والقطر  
ترى مواقعته في الارض لاجحة مثل الدرهم تبدو ثم تستر  
اما ترى الغيم قد قامت عساكره في الشرق نشر اعلامها من الذهب  
والجو تحاك في حجب ممسكة كانما البرق فيها قلب خفي رعب

ابن المعتز

قال السري

المشوى

### قال ابن المعتز في انوار الربيع

اما ترى البستان كيف نور او نشر المنشور برد الاصفر  
وضحك الورد الى الشقايق واعتنق الزهر اعتناق الوامق  
في روضة تجلد العرايس وزهر كهامة الطواويس  
ويا سمين في ذري الاعصاب مستقيم كعقد المرجان  
والشر ومثل قضيب الزبرجد قد استمد الما من ثرى النبى  
والسوسن الاراد منشور الجلاك كانما قد مشه بعض الملك  
وجلنار كاجرار الحد او مثل اعراف ديوك الهند  
والاجوان كالشاي الغر قد صقلت انواره بالقطر

### قال ابو العلاء السري

حي الربيع فقد جيا بنا كور من نهر حرس بها الحسن مذكور



كانما جفنه بالغبح مفتحا كاس من الشبر في منديل كافر

قال السري لو رجت كاس يدي زورة لرجبت بالورد اذ زارها

جأخلنا خدود ابدت مضمة من خجل زارها

وعطر الدنيا فطابت به لا عدت دنياه عطارها

### قال ابو الفرج البغيا

زمن الورد اشرف الارقان واوان الرمع خير اوان

اطرف الزمير جاي في اطرف الدهر فصل فيه لظرف الاخوان

للورد عندي محل لانه لا يمل كل الراجين جند وهو الامير الاحل

ابن صخره

ان غاب عزوا واما مواتي اذ اعاد ذلوا

شقيقة شقت على الورد ما البست من لحة الصبغ

وله ايضا

كانما في جنبها واحة يلوح منها طرف الصدغ

سقي الايام لناعم العصور الخالية ما بير روضات لنا من كل حزين خاليه

اخر

كانما انوارها من فؤاد جاريه كان اذ ريو فها تحت السما الصافية

مداهن من عسجد فيها بقايا غالية

وباقة ربحان كعقد زبرجد خوت منظر الشاظر انيقا

اخر

اذا شتمها المشعور خلت اخضرارها وخنثه فيروزها وعقيقا

### التبريد الصيف

جر يشبه قلب الصب ويذب دماغ الصب ملجأ

بحكي الحجر ويذب الصخر ايام كايام الفرقه استداد

وجرح حجر الوجد استدادا ملجأ كلب المنجور وكالنور

المشجور

حرارة قلبي والتهاب موائها وجرح له بين الضلوع مرام

قال ابن شام

ليمرك قد اصححت وهنا بحالة جهنم يرد عندها وسلام

دبت يوم موائه يتلظى فجاكي فواد صيت مشيم

الشعبي

قلت اذ صد حيره جرحي رينا اضرف عنا عذاب جهنم

قد قبل الصيف بحكي حرا نفاس وفي فواجي ذاقاله آسي

وله ايضا

فان سمحت ببرد الوصل منك فقد سلت فصور جاني من يدتي

### سنة الخريف

ولا زلت في عيشة كالخريف فان الخريف جميعا سحر

صفا المامنه وطاب الهوى ورق صبوب نسيم عطر

فأترجده عاشق مدنف اذا مار جاطيب وحيل مخر



ولون سفر جلة جليل واحسبه من صدود جذر  
وتفاحة فوق اغصانها خدود تجلج بوحى النظر  
وما كنت احسب ان الخدود تكون ثمار تلك الشجر  
وخت جمره الهواجر عنا واسترجنا من النهار الطويل  
فسيم يبشر الارض بالقطر كذيل الغلالة المبذول

ابن المعتز

## في التبرج والنازع

جسم لجين قميصه ذهب مركب في يدع تركيب  
فيه لمن شمة وابصره لوز محبت ورج محبوب  
اجن سارح انا غدوة في منظر مستحسن موموق  
اصبحت اعشقه ونحسني عاشقا احسنه من عاشق معشوق  
كانما النار في الزينات بدت ابكاء مخدرات  
من عفرات ومعصرات او اكر الكيمت مذفبات  
قد صمخت بالعبر القنات سيمها يزد في الحيات

عمر المظوعى

الغالبى

## وصف التفاح والمان

اجتمعت في التفاح الصفرة الدرية والبياض الفضى والحمره

الفضية

الدرجيه

الذهبية تله من الحواسر لث البير تحسبه والانف  
يعرفه والفم لطيبه **وقال الغالبى** تفاح جمع وصف  
العاشق الوجل والمعشوق المحل وله نسيم العنبر وطعم السكر  
وبعث احمد بن يوسف المامونى الى صدق له تفاحة وكتب  
بمعنا قد بعثت بتفاحة يحكى بجرتها وجنتك وبراحتها  
راحتك ويعذوبتها ريقك

وتفاحة من سوسن صبغ نصفها ومن حلنار نصفها وشقائق  
كان الهوى قد ضم من بعد فرقة بهاخذ معشوق الخداع

## في الشك

اقبل الجوى غلايل حور وقفادى بلولو منشور  
فكان السما صامرت الارض فاهدى السار من كافر

اما ترى الارض قد شابت مفارقها مما نثر عليها ومي لم تسب

راحت مفضضة الارجا قد لبست بضا من الحلك الموشية

نثر السما من السحاب داما وكسا الجبال من الحواصل طليا

والرح باردة المحبوب كافها الفاس من عشق الحسان فافليا

احمر

احمر

القشيب

احمر



## في الشَّجَرِ الرَّسْعِ

الورد بين خُصْبٍ ومُضَرَّجٍ والزَّمر من كليلٍ مُتَوَجِّعٍ  
طلع النَّهار ولا ح نور شَقَائِقٍ وَبَدَتْ سَطُورُ الْوَرْدِ يَنْفَسِجُ  
وَكَانَ يَوْمَكَ فِي غَلَالَةِ فَضَّةٍ وَالنُّورُ مِنْ دِهَبٍ عَلَى فِرْوَزِجِ  
الفصل الثالث في أوصاف الليالي

والأيام وأوقاتها والآثار العلوية

سُيِّلَ الْحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ عَنْ لَيْلَةٍ فَقَالَ كَانَتْ لِلَّهِ

لَيْلَةٌ فَضِيَّةٌ الْأَدِيمُ مَسْكِيَّةٌ النَّسِيمُ مَوْطَرَةٌ بَانِفَا

الْحَبِيبُ مُصَنَّاءٌ بَغِيْبَةٌ الرَّقِيبُ وَقَدْ أَبْدَعَ ابْنُ

طَبَّاطْنَا وَطَرَفٌ حَيْثُ يَقُولُ

نظم وَلَيْلَةٌ قَدْ غَيَّبَتْ نَجْمَهَا وَفَرَّتْ حَظِي مِنْ سَعِيدِهَا

كَأَنَّهَا طَرَّةٌ فَشَانَةٌ سُودَ أَيْعَادِ عَجَائِبِهَا

قَصِيرَةٌ قَصَّرَهَا طِبْهَا كَأَنَّهَا عَمْرَى مِنْ بَعْدِهَا

وَلَيْلَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ الدَّهْرِ قَالَتْ فِيهَا بَدْرٌ مَا بَكَدَى

لَمْ تَكْ غَيْرُ شَفِيقٍ وَفَجَّرَتْ حَتَّى تَوَلَّتْ وَمَيَّ كَرَّ الْعَمْرُ

أَبْرَهَمُ الصَّوَالِي

يَا لَيْلَةً كَالْمَسَاكِتِ مَجْرَمُهَا وَكَذَاكَ فِي التَّشْبِيهِ مِنْظَرُهَا  
أَحْبَبْتُهَا وَالْبَدْرُ يَحْدِثُنِي وَالشَّمْسُ أَنْفَاقَهَا وَأَمْرُهَا

أَنَّ اللَّيَالِي لِلْأَنَامِ مَنَاقِلُ تَطْوِي وَيُنْشِرُ بَيْنَهَا الْأَعْمَارُ

فَقَصَّارُهُنَّ مَعَ الْهَيُومِ طَوِيلَةٌ وَطَوَالُهَا مَعَ السُّرُورِ قَصَارُ

عَهْدِي بِهِمْ وَرَدَّ الْوَحْلُ لِحَمَتِهِ وَاللَّيْلُ اطْوَلُهُ كَاللَّيْلِ بِالْبَصْرِ

فَالْأَنْ لَيْلِي مَذْبَانُ وَقَدْ شَمَّ لَيْلُ الضُّحَى بِرُفْصَتِي غَيْرُ مُشْتَطَرِ

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالنَّجُومُ كَأَنَّهَا ذُرٌّ رُغَى عَلَى أَرْضٍ مِنَ الْفِرْدَوْسِ

يَلْمَعُ مِنْ خِلَالِ الشَّجَارِ كَأَنَّهَا شَرُّرُ طَائِرٍ مِنْ دُخَانِ الْعَرَجِ

رُبَّ لَيْلٍ صَحْبَتُهُ كَأَنَّهَا الْبَالُ كَيْبًا جَلِيفٌ مَيِّمٌ شَبَّتِ

مَوْسَا رُبْعَهُ بِطُولِ أَيْزٍ وَمَوَاسِي مَوْجِسٍ بِطُولِ السُّكُوتِ

تَحْتَ سَقْفٍ مِنَ الزَّمَرْدُودِ قَدْ رَصَّعَ بِالْذَرِّ وَالْيَمَّا قَوَّتْ

يَا صَاحِبِي تَبْقِظًا مِنْ رَقْدَةٍ تَزْرِي عَلَى عَقْلِ اللَّبِّبِ الْأَكْبَسِ

هَكَذَا الْمَجَرَّةُ وَالنَّجُومُ كَأَنَّهَا نَهْرٌ تَرَقُّرُقٌ فِي جِدْقِهِ جَرَسِ

خَلِيلِي إِنِّي لِلثَّرَا يَا جَابِسِدْ وَأَنْتَ عَلَى رَبِّ الزَّهَارِ الْوَاحِدِ

الْجَمْعُ مِنْهَا سَمْلَةٌ وَمَيَّ سَبْعَةٌ وَيَفْقَدُ مِنْ أَحْسَنِهَا وَمَوْجِدٌ

وَأَقْدَحٌ

أَخَرُ

بَابُ



في الهلال اُرطأ اليه كثر ورق من فضة قد انقلته حمولة من عنبر

ابن المعتز اهلاً وسفلاً بالهلال بدا لعين المبصر

او ما تراه يلوح في جو السماء الاخضر

كسيرة من فضة قد ركت في خنجر

وله ايضا تامل نحول والهلال اذا بدا لليلته في افقه اينما اضنا

على انه يزداد في كل ليلة نموًا واني بالصني دايماً افنى

شبهت بلدي سما يها المادت منه الثريا في قميص السندس

ملكاً محبباً قاعداً في روضه حياه بعض الزاير بن جبر

يقال ان اعرابياً نام عرجله فضل الحمل فلما طلع

القمر وجد فطر اليه وقال ان الله تعالى

صورك ونورك وعلى البروح دورك واذا شا

فورك واذا اراد كورك فلا علم مزبدا مولاك

ولين اهديت ابي قلبي سرور القدا هدي الله تعالى اليك نوراً

**يقال في الصبح**

انظر الى الليل كيف تضدعه رايه صبح مبيض العذب

مبضه

كراهر

كراهر حين للهوى طبرنا فسوق جلبابه من الطرب

يا خليلي اسقياني قهوة ذات حياء ان يكن شدا فرشدا او كعنا

قد تولى الليل عنا وطواه الصبح طيبا فكان الصبح لما لاح تحت

ملك اقبل في التاج يفدى ويحييا

وكانما الصبح المنير وقد بدا بار اطار من الظلام غرابا

اما ترى الشمس بدت كالحفا شرب من ذهب كانا قد ركت للناظرين

النور نار عندها كما الظلام منتب آشكر عنها ملامكا احسن فيما

اليوم اما ترى مسكى الهواء وقد مدت يد الشمس خافاتها الكلا

كانما شمس قد ابصرت قمرى يرى عليها فغطت وجهه خجلا

كان يوم سماء محبت باجنحة الفواخت وكان قطر نثاره در على الغصان

يوم يرى في غاية الحسن تيلي سحابة بلا جفن

فالروض ضحك من بكاء المزن والشمس تحت بردق الدج

اما ترى اليوم ما احلى شمائله صحو وغيم وابراق وابعاد

كانه انت يا مولا شبيه له وصل وجر وتقرب وابعاد

يوم كان سماء شبه الجنان الابرش وكان زمرة ارضه فرشت باحسن مفش الوزير المظلي

فغيا ابن المعتز

الثريا

اخر

من هب الحوامر

قد ونب

الشعالي

اخر

على الجهم



والشمس تظلم مرة وتغيب كالمستوحش شهت حمرة عينها بحار عين

نشر يوم معصف الهوا مصدك لما يغفي فيه النور وينبذ

وتسفر الشمس وتنقب وتعتق الغيوم وتفترو وتفت

الغيم ممسك يوم غاب بحسده وموى وطلع بعده

واعلى الزمان ساو طخمارة مفعده انواره موقفة

اشجاره مغردة الطيارة وكب الصاحب الى

بعض اخوانه اليوم يوم طاروني وروضه طاويسي

واذا غاب شمس الساعات فلا ندع ان يدن شمس

الارض مناه وقال

نظم الست تري ركب الغمام يساق وادمع بين الرياض تراق

وقد رق جلباب التسم على الثرى ولكن جلايب الغيوم صفاق

قال سيف الله في قوس قزح

وقد نشر ايدي الجنوب مطارقا على الجود كفا والحواسي على الارض

نظروا قوس السحاب باصفر على اخضر اخضر اخضر

كاذيال خرد اقبلت في غلايل مصبغة والبعض اقصر من بعض

قال سحط بن هارون قد جمع التفاح من الارواح الجلوتية

لوز قزح ولواستدار قزح لكان التفاح ولواستطال التفاح كان

القصيد الرابع في الغرابة والخيال

ان العيون التي في طرفها تمرص قتلنا لم نجين قتلنا

يتركز اللب حتى لا يحرك به ومن اضعف خلق الله اركانا

وقف الهوى في حيث انت فليس في متاجر اعنه ولا متقدم

اجد الملامة في مواءك لذندة جبال الذكرك فليكني اللوم

اشبهت اعدائي فحسرت اجهم اذ كان حظي منك حظي منهم

واهنتني فاهنت نفسي صاغرا فامن بهون عليك ممر اكرم

احرم منكم بما اقول وقد نال به العاشقون من عشقوا

صرت كاني ذباله صبت قضي للناس ومي تحسرق

ليالي بعد الطاعين شمول طواك وليل العاشقين طوبك

ينزل البدر الذي لا اربده ويحفين بدرا ما اليه سبيل

وما عشت من بعد الاحبة سلوة ولا كني للناس حموك

وما شرت بالما الا تذكر الما به اهل الجيب نزول

الحب



طليت  
طننت

وله اضأ اذا ما طنت الي ريقها جعلت المداة منه بد يلا  
واين المداة من ريقها ولكن اعلك قلبا عليلا  
قال السرى قمت قلبي من الهم والكمد ومقلتي من فض الدع والسعد  
ورحيت في الجهن اشكال مقسمه بين الهلاك من الفض والعقد  
ارتقي مطرا ينفل سالبه من الجفون وبرقا لاج من كرد  
ووجهه لا يروى ما وصا طماي محلا وقد لدعت نيرانها كدى  
فكيف اتقى على ما الشؤف وما ابقى الغرام على صرى ولا جلد  
الغول قلبى وحيدا مشغلا على الهوم مشم وقد كستنى والهوى ملاس  
انسائه فتاة بدر الدجى منها خل اذا زنت عينيها فبالدموع تغسل  
في الشجر فرعاتى من قدام شعورها وتغيب فيه وهو خيل النجم  
وكاها فيه نهار ساطع وكأند ليل عليها مظلم  
المطران السامى طبا اعارقها المصاحسن مشيها كما قد اعارقها العيون الحيا اذر  
فمن حسن حال المشي حات فقبلت مواطى من اقدامهن الضفاير  
ابو الطيب نشرت ثلث ذوايب من شعرها في ليلة فارت ليالي اربعا  
واستقبلت قمر السما بوجهها فارتنى القمر في وقت معا

في العين وكاها بين النساء اعارها عينيه اجور من جاذر حاسم  
وسنان قصده النعاس فنفقت عينه سنة وليس بنايم  
قال ذو الرمة وعينار قال الله كونا فكاثنا فقولين بالالباب فاتفعل الخمر  
ويوم تثنت للوداع فسلمت بعينين موصول باجفائها السحر  
توتمتها الوى باجفائها الكرى كرى وماله بلعظاها الخمر  
السرى بنفسى من اجود له بنفسى ويخل بالتحية والسلام  
وجتفى كما من في مقلتيه كمن الموت في جد الحيام  
كساجم واخر با من اوجه ملاح ومن تغور تشبه الاقاي  
وحدق مريضه بصاح مملوءة من مرد وراح  
هز اللواتى افسدت صلاحى وتركت ليلى بلا صباح  
وله اضأ في فمها بك ومشمولة صرقت ومنظوم من الدر  
فالمسك للذكهة والخمر للريقة واللؤلؤ للشعر  
الصايد قبلت منه فما مجاجته تجمع بين المدام والشهد  
كان مجرى سواك برد وريقه ذوب لك البرد  
الثعالى تغر كالمع البرق حسن ريقه يشفى عليل المستهام بريقه



قَدِيتُ الثَّمَّةَ وَارْتَشَفْتُ الْمُنَى مِنْ دَرَّةٍ وَعَقِيقَةٍ وَرَحِيقَةٍ  
 ابْنُ السَّحَرَةِ فِي وَجْهِهِ انْسَانِيَّةٌ كَلَفَتْ بِهَا أَرْبَعَةٌ مَا اجْتَمَعْنَ فِي أَحَدٍ  
 اخْذُورْدُ وَالصَّدْعُ غَالِيَةٌ وَالرَّبْقُ خُمْرٌ وَالشَّعْرُ مِنْ مَرْدٍ  
 فِي كُلِّ حَزْءٍ مِنْ مَجَاسِنِهَا يَدْعُ يُوَدِّعُ قَلْبِي نَدَايِعُ الْمَكْدِ  
 يَأْمُرُ ابْصُرْتُ فِي مَا يَمُتُّ بِنَدَبِ شَجْوٍ بَيْنَ أَتْرَابِ  
 يَكِلِي فَيُبْدِي الدَّرَمَ مِنْ نَحْرِي وَيُلْطِمُ الْوَرْدَ بِعَيْنَابِ  
 وَارْسَلْتُ لَوْ لَوْ أَنَّ مِنْ نَحْرِي وَسَقَتْ وَرْدًا أَوْ عَصَتْ عَلَى الْغِيَابِ الْبُرْدَ  
 الدَّمَشَقِيُّ صُدُورُ فَوْهَنٍ جَفَاقٍ عَاجٍ وَدُرٌّ أَنْتَ حُسْنُ انْسَاقٍ  
 ابْنُ الرُّومِيِّ يَقُولُ الْقَائِلُونَ إِذَا رَأَوْا هَذَا الدَّرَمَ مِنْ هَذَا الْحَقَاقِ  
 خَلَّتْهَا فِي الْمُبْصَفَاتِ الْقَوَائِي وَرَدَّةٌ مِنْ شَقَائِقِ الْبُعْجَانِ  
 أَنْتَ تَفَاحِي وَفِيكَ مَعَ الثَّفَاحِ زُقَاتَانِ فِي غَضَنِ بَابِ  
 وَأَذَاكَتِي وَفِيكَ الَّذِي فِيكَ فَمَا جَاحَتِي إِلَى الْبُسْتَانِ  
 وَجَدْتُهُمَا السَّجَرَ الْحَلَالِ لَوَ أَنَّهُ لَمْ يَحْنُ قَلْبُ الْمُسْلِمِ الْمُتَحَرِّزِ  
 أَنْ طَالَ لَمْ يَمْلِكْ وَأَنْ يَمِي أَوْجَزَتْ وَدَ الْمَحْدَثُ الْهَاطِلُ تَوْجَزِ  
 قَالَ لَوْ أَحْبَبْتُ صَغِيرًا قُلْتُ ارْتَعِ فِي رَوْضِ الْحَاسِنِ حَتَّى يَذْكُرَ الثَّمَرُ  
 ابْنُ كُلِّ عِلَامِ الصَّغِيرِ

فِي غِلَامٍ بِصَلَّى  
 جَائِسُ إِلَى الصَّلَاةِ بُوْجِدَ مَحَلُّ الْبَدْرِ فِي رُوحِ السَّجُودِ  
 فَتَمَيَّزَتْ أَنْ وَجْهِي أَرْضُ حَبْنٍ أَوْ يَبُوحُ فِي السَّجُودِ  
 قَالَ ابْنُ نَوَاسٍ فِي مَقْدِ الْمَعْنَى  
 وَلَمْ أَنْسَ مَا ابْصُرْتُهُ مِنْ جَمَالِهِ وَقَدْ نَزَلَتْ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي مَصْلَاةُ  
 وَيَقْرَأُ فِي الْمَجْرَابِ النَّاسُ خَلْفَهُ وَلَا يَقْتُلُوا الْفَسَّ الَّتِي جَرَّمَ اللَّهُ  
 فَقُلْتُ تَأْمَلْ مَا تَقُولُ فَإِنَّ فَعَالَكَ يَا مَنْ يَقْتُلُ النَّاسَ عَيْنَاهُ  
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاقِي فِي غِلَامٍ حَاجِجٍ قَالَ  
 أَيَا زَائِرًا يَنْتِ الْعَيْتُ وَتَارِكِي قَتِيلِ الْهَوَى لَوْ نَرْتَنِي كَانِ أَحَدًا  
 تَحْجُ احْتِسَابًا أَنْ تَقْتُلَ مُسْلِمًا فَدَيْتُكَ لَا تَحْجُ وَلَا يَقْتُلُ الْوَرَى  
 ابْنُ مَقْلَبٍ فِي غِلَامٍ لِبَسِ السَّوَادِ  
 لِبَسِ السَّوَادَ وَظَلَّتْ أَسَالُ مِنْ أَرِي لَيْلٍ وَشَمْسُ كَفَتْ بِجَمْعَانِ  
 قَالُوا كَمَا اجْتَمَعَتْ فَلَاحَةُ خَدِّهِ وَقَبِيحُ مَا يَأْتِي مِنَ الْمَجْرَانِ  
 حِينَ لَا مَرْتَبِي فِي الْمَنَامِ  
 كَلَفَ الْفَوَادِ بِشَادِنِ ابْصُرْتُهُ فِي مَا يَمُتُّ بِحَيِّ رِبْطٍ وَأَدْعِ

السجود

ج

في حسن الحديث



ما زال يجر شُرْخَدَه بِنَانِه جَنِّي ثَقَب وَرَدَه بِنَفْسِه

### غلام مرسله غصن نور

غصن بازو في البدنه غصن فيه لو لو منظوم  
فختيرت بين غصنين في ذا قمر طالع وفي ذا نجوم

### في غلام مرسله الرضا والوال

ايضرو واصفر لاعتلال فصار كالزهر المضعف

كان نسيرو جنتيه بشعر اصداعه مغلف

ترشح منه الجين ماء كانه لو لو منصف

### في غلام الميسافر

فدبت مسافرا ركب الفيافي فاثرت في مجاسنه السفار

فمسك ورد خدي الفيافي وغير مسك صدعته الغبار

### في غلام طرشاربه

قد صاد قلبي قمر سحر منه النظر بوجنه كانه يقدر منه الشر

وشارب قد عم او نم عليه الشعر

الصنوري في غلام معقرب الصداغ

ظبي بنيه بحسن صورته عبث الدلال يلحظ مقلته

وكان عقرب صدغه اجترقت لما دنت من نار وجهه

بما بوه لما التحي فقلنا الان غبتهم عن الجمال

ان هندو

في الغزاله

هدا غزال وهل عجيب تولد المشك مرغال

الرضي الموسو

قد ربح الحبت بمشتاقك فاوله احسن اخلاقك

لا تجفده وارع له حقه فانه اجر عشا قك

تم الاموار والفصول من هذا الكتاب في

الثالث والعشرين من صفر حرم الخيرات سنة

على يد العبد الخاطي محمد بن ابراهيم الكاتب

## التهنئة في هذا الكتاب والحمد لله

بالامثال

التي اوردتها على ترتيب حروف الهجاء

الهمزة اول هذا الجديش ان هذا الدين متين فاوغلفه

برفق ولا تنقض في نفسك عبادة الله فان المنبت لا ارضا



قَطَعَ وَلَا طَهَّرَ الْبَقِيَّةَ أَيَّامَكُمْ وَخَضَرَ الدِّمْنُ قِيلَ لِأَسْوَلِ اللَّهِ  
وَمَا خَضَرَ الدِّمْنُ قَالَ الْمَرْأَةُ الْجَسَنَاءُ فِي مَنَبِتِ الشَّوْءِ  
الدِّمْنَةُ الْبَشْرُ حِينَ وَجَعَهَا الدِّمْنُ وَنَبَتَ عَلَيْهَا النَّبَاتُ الْحَسَنُ  
فَيَكُونُ مَنْظَرُهُ جَسَنًا نَتِيقًا وَنَبْتُهُ فَاسِدًا إِنْ مِنْ الشَّعْرِ  
لِحُكْمِهِ وَأَنْ مِنَ الْبَيَانِ لِسَجَرًا إِنْ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا إِذَا  
جَاءَ الْقَدْرُ عَمَى الْبَصَرُ إِذَا جَاءَ الْقَضَا ضَاقَ الْفَضَا إِذَا  
جَاءَ الْحَيْنُ جَارَتْ الْعَيْنُ قَالَ أَمْرُ الْمُؤْمِنِ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ  
أَنَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلَ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ أَنَا جَذَلْتُهَا الْمَحْلُوكُ  
وَعَذَّبْتُهَا الْمَرْجَبُ إِنْ أَنَا لَنَكْشُرُ وَجْهَهُ أَقْوَامٍ وَأَنْ قُلُوبُنَا  
لَقُلُوبُهُمْ قَالَ أَبُو دَرْدَا إِنْ الْجَوَادُ عَيْنُهُ فَرَارُهُ إِنْ الْبَغَا  
بَارِضُنَا تَسْتَنْبِرُ إِنْ الْجَدِيدُ بِالْجَدِيدِ يُفْلِحُ إِنْ الشَّقِيقُ  
بِسَوْطَيْنِ مُوَلَّعٍ إِنْ الْمَقْدَرَةُ تَذْهَبُ الْجَفِيظَةُ إِنْ الْقَدْرُ  
يُزِيلُ الْغَضَبُ إِنْ الْهَوَانُ لِلْيَمِّ مَرَامُهُ الْمَرَامَةُ الْهَوَانُ  
وَمَا الْبُوطُفُ وَالرَّافَةُ إِنْ الْكَذُوبُ يَصْدُقُ إِنْ  
الْعَوَانُ لَا يَقْلَمُ الْحُمْرَةُ أَنْفٌ فِي السَّمَاءِ وَاسْتَيْتَ الْمَاءُ

أَنْفُكَ مِنْكَ وَأَنْ كَانَ أَذَنُ أَنْفُكَ مِنْكَ وَأَنْ كَانَ  
أَجْدَعُ إِذَا اعْتَرَاخُوكَ فَهَزَلْ إِذَا غَايَبَكَ قِيَاسُهُ  
أَنَا بِجَزَى الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ أَيُّ أَنْمَا بِجَزَىكَ عَلَى الْإِحْسَانِ مِنْ فِيهِ  
إِنْ سَانِيَّةٌ لَا مِنْ فِيهِ هَيْمِيَّةٌ إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجَعَ إِنْ  
مَعَ الْيَوْمِ غَدًا يَأْمُسَعُهُ يُضْرَبُ تَقِلُّ الدَّوْلُ إِنْ بَرَدَ  
الْمَاءُ بِمَا أَكْسَرَ يُضْرَبُ فِي الْأَخْذِ بِالْجَزْمِ ابْتُ الدَّرَامِ الْآنَ  
تَخْرُجُ أَغْنَا قَالَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا ارْتَدَّتْ  
الْمُجَاجِرَةُ قَبْلَ الْمُنَاجِرَةِ إِنْ أَنْ هَذَرَ عَنِ الشَّيْءِ أَنْمَا يَنْفَعُ  
قَبْلَ الْوُقُوعِ فِيهِ أَوَّلُ الْغَرِّ وَآخِرُهُ يُضْرَبُ قَلْبُهُ التَّجَارِبُ  
الْأَخْذُ سَلْجَانٌ وَالْقَضَا لِيَانُ السَّيْلِ الْبَلْعُ وَاللِّيَانُ الْمُدَافَعُ  
أَخْرَجَهَا أَقْلَهَا شَرًّا أَكَلَ لَحْمَ أَخِي وَلَا أَدْعُهُ لِأَكْلٍ  
إِنَّهُ لَا شَبَهَ بَابِهِ مِنَ الثَّمَرَةِ بِالثَّمَرَةِ وَالْقُدَّةُ بِالْقُدَّةِ  
أَيَّاكَ وَمَا يَعْتَدِلُ مِنْهُ إِذَا زَلَّ عَالَمٌ زَلَّ بَرْلَتُهُ عَالَمٌ  
إِلَيْكَ يُسَاقُ الْجَدِثُ إِنْ الْهَزِيلُ إِذَا شَبِعَ مَاتَ  
إِذَا ظَلَمْتَ مِنْ ذُنُوبِكَ فَلَا تَأْمَنُ عِقَابُ مَنْ فَوْقَكَ



اِنْ غَدَا النَّاطِرَةُ قَرِيبٌ . اِذَا تَلَا حَتَّ النَّحْوَمِ تَسَاهَتَ  
الْجُلُومُ . اِنْ لِلْجَيْطَانِ اِذَا نَا . اِذَا ارَادَ اللّٰهُ هَلَاكَ  
الْثَّمَلَةِ اَبَتْ لَهَا جَنَاحَيْنِ . اِذَا ذَكَرْتَ الذِّبْنَ فَابْكَدْ  
لَهُ الْبَصَاءَ . اِذَا لَمْ يَنْفَعَكَ الْبَارِىْ فَاَنْفِقْ رِيشَهُ . اِذَا  
تَخَاصَمَ اللَّصَانُ ظَهَرَ الْمَسْرُوقُ . اِذَا جَافَ هَرَّ اللّٰهُ بَطْلَ نَرٍ  
يَعِيسَى . اِذَا رَزَقَكَ اللّٰهُ مَخْرَفَةً فَلَا تَجْرِ بِدُكِّكَ . اِنْ غَلَا  
الْحَمُّ فَالْحَبْرُ رَاحِيصٌ . اِذَا قَدَّمَ الْاِخَا سَمِجَ النَّشَاءِ . اِذَا لَمْ  
تُجِدْ فِيكُمْ تَجَلَدْنِي . اِنْ الْاِيَادِي قُرُوضٌ . اَوَّلُ الدَّرْدِ رَحِي  
اَيُّ الْقَمِيصِ يَصْلَحُ لِلْغُرَابِ . اَيْشٌ فِي بَيْتٍ مِنْ طَرْدِ الشَّيَاطِينِ  
**الْبَا** . بِحَمْدِ اللّٰهِ لَا يَحْمَدُكَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا  
لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْاِفْكَ . بَلَغَ السَّيْلُ الزَّيْدُ يَضْرِبُ لِمَا جَاوَزَ  
الْحَدَّ . بَلَغَ السَّكَنُ الْعَظِيمُ . بَرَقَ لَوْ كَانَ لَهُ مَطَرٌ .  
يَضْرِبُ لِمَنْ لَمْ يَرَوْا وَلَا يَعْهَدُوا . يَحُجُّ الْبَحْرُ اِنْ لَمْ يَكُنْ  
فِي عَيْنِكَ . بَعْلَةُ الزَّرْعِ يُسْقِي الْقَرْعَ . بَعْلَةُ الْوَرَشَانِ  
يَا كُلُّ رَطْبِ الْمَشَانِ . بَلَدٌ اَنْتَ غَزَالُهُ كَيْفَ بِاللّٰهِ تَكَالَهُ

هذا البيت  
من كتاب  
الحياء  
في مناقب  
الائمة  
الطاهرة  
عليها السلام  
في مناقب  
الائمة  
الطاهرة  
عليها السلام

بَيْنَ جَمْعَتِهِ وَبَيْنَ الْاَرْضِ جَنَابَةٌ اَيُّ لَا يَصْلِي . بَطْنُ  
جَايِعٍ . وَوَعْدٌ مَدْمُونٌ . اِبْرَادُ مَجْرُصٍ عَلَى مَا مَنَعَ مِنْهُ  
**التَّ** . تَقْيِيسُ الْمَلَايِكَةِ بِالْجَدَّادِيْنَ . اَسْبَغَ الْحَسَنَةُ  
السَّيِّئَةَ تَجْهَهَا . اَتَقِ شَرَّ مَرَأْسَتِكَ اِلَيْهِ . تَبَزَّوْا  
وَتَلَيْنِ . وَتَوَدَّى الْاَرْبَعِيْنَ . تَلْدَغُ الْعُقْرُبُ وَتَضِي بِهِ  
اَيُّ تَصْبِحُ . تَسْمَعُ بِالْمِعْشَدِ خَيْرٌ مِنْ اَنْ تَرَاهُ . تَقْدَمُ  
الْحَرَمُ مِنَ النِّعَمِ كَقَوْلِهِمْ دَفْنِ الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرَمَاتِ .  
تَضَرَّعْ اِلَى الطَّبِيبِ قَبْلَ اَنْ تَمْرُضَ . تَقَارَبُوا بِالْمَوَدَّةِ  
وَلَا تَتَكَلَّوْا عَلَى الْقَرَابَةِ . تَسْكُوسُ الْعِمَامَةُ مِنَ الْمَرْوَةِ  
تَجْرِي الرِّجَالُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفَرُ . التَّوَاضُّعُ شَبْكَةٌ  
الشَّرَفُ . اتَّقُوا مَجَانِيْقَ الضُّعْفَاءِ اَيُّ دَعْوَاتِهِمْ . الدَّرْدُ  
نُصْفُ الْمَعِيشَةِ **التَّ** . التَّكَلُّفُ تَحِبُّ التَّكَلُّفِ  
ثَمَرَةُ الصَّبْرِ نَحْجُ الظَّفَرِ . ثَمَرَةُ الْعَجَبِ الْمَقْتُ . الثَّغَةُ  
بِاللّٰهِ اَقْوَى اَمَلِ ثَمَرَةُ الْاِحْسَانِ كَثْرَةُ الْاِخْوَانِ ثَمَرَةُ الْعِلْمِ  
الْعَمَلِ وَثَمَرَةُ الْعَمَلِ الْاَجْرُ . الثَّغَلُ فِي اِقْبَالِ جَدِّ يَغْلِبُ



الأسد في استقبال حده **الجيم** الجارم الدار  
جاوز الحزام الطيبين جعجة ولا اري طينا: جاور  
ملكاً او حراً: جذب اليسو يلجى الى نجمة السوء: جنة  
تبرعاً لها الخنازير: جعل يقولني خيراً من عقل اعوله  
جاهله جاءه كلب مطور في مقصورة الجامع: الجلل  
خير من الفرس الجمل موت الاحياء: اجلس حيث  
تجلس اجلس عندى فانك **الجاء**  
الحرب خذعه: جشبك من غنى شبع ورئى جاك  
الشيء نعمي ونصم: الحديث ذو شجون حتى يرجع الشهم  
الى فوه: حال الاجل دون الامل: الجفايط تحلل  
الاحقاد: الجرجر وان مسه الضر: الجزم سوء الظن  
الحيا من الايمان الجرض قايد الجرمان الحكمة ضالة  
المؤمن الحلم والمنى اخوان حظ في السحاب عقل في  
التراث جرك القدر جرك: حلم الرجل في غير موضعه  
الجرجر عبت اذا اطع والعبد جرجر اذا اقع: الجسد في

القرابة جومرو في غيرهم عرض الحيا يمنع الرق  
الحركة بركة: الجرك فيه الاشارة: الجرح محروم  
الجسود لا يسود **الحكا** الحير عابدة والشر لجاه  
خد من الرصفة ما عليها: يضرب في اغتنام الشيء  
من البخيل وان كان نزرار: خالف تذكر: الخلعة  
تدعو الى السلة اى الحاجة تدعو الى دناة المكسب  
الخنق يخرج الورق: خير الامور واساططها: خير  
الغدا بواكره: خوق من السام مجد او قص الخوق للقلعة  
من الذهب او الفضة والسيام غروق الذهب يضرب  
للسرف الاباء الذين في نفسه: خذ العرق قبل ان  
ياخذك: خليفة زحل للثقل: خذ بالموت حتى  
يرضى بالحى: خذ من غريم السوء اجرة: خفيف على القلب  
لثقل: خلقت عن الجاورس كبدلاً احتاج الى  
خصوصة العصابة: خذ القليل من الليم وذمه  
خير الاعمال ما كان ذممه: اخل حيث لا مأجور



الخبره فيما يصنع الله . الخضوع عند الحاجة رجولية  
**الدال** الذين النصيحة . الدال على الخير  
 كفاه له . وادع الى طعامك من يدعوا الي جفانك  
 دمع الشر يعبر . دمة من عور اغنية باردة . دكة  
 يلقط الحب للمام . دخل فضولي النار فقال الحطب  
 رطب . دنياك ما انت فيه . الدنيا قنطرة الاخرة  
 الدرامم مراهم . الدرامم بالدوام تكسب  
**الذال** ذمبو ايدي شيئا اي تفرقوا تفرقا  
 لاجتماع فيه . ذكرني الطعن وكنت ناسيا . الذود  
 الى الذود ابل . الذب خالبا اسد . اذكر غايبا  
 تره . اذل الناس معتذري اليهم . ذهب طول وعلة  
 معقولا . ذب في مسك سخلة . ذك العز يصحك  
 من تبه الولاية . ذل مر لا سفيه له . ذهب اجمار  
 يطلب قرين . فعاد مملوك الاذنين . ذهب الناس  
 وبقي الشنايس **الراء** رهوت خير من رحوت

راوي الشيخ خير من مشهد الغلام . رصيت من  
 الغيمة بالاياب . رجح مخفي جنس يضرب عند  
 الياس من الحاجة . رب اكلة تنع اكلات  
 رب لايم ملهم ورب ملوم لا ذنب له . رب رمية من  
 غير رام . رضى الناس غابة لا تدرك . الرياح مع السحاب  
 رب اخ لم تله امك . رب امنية جلبت منية . ان  
 حكما ولا توصيه . ارسل حكما واوصيه . الرب  
 شوم . رب كلمة سلبت نعمة . الرفق بمن والخرق  
 شوم . الروم اذ لم تغر غرت . رب راس حصيد لسان  
 رب مملول لا يستطاع فراقه . رب طمع يهدي الى طمع  
 ربما اراد الاحق نفعا فضررك . ركوب الخنافس  
 ولا المشي على الطنافس . رضى الخصمان والى القاضى  
 ربح ولا كنهه يلبس . ربح القفص للساطل ان ابن آوى  
 لشديد المقنصر وهو اذا ما صيد ربح في القفص رب  
 سكوت ابلغ من كلام . رد الطرف من الطرف



الردي ردي كلما جلوته صدق **الزائر** عتبا  
 تزد دحبا الزيت في العجن لا يضيع زلة العالم  
 يضرب بها الطبل وزلة الجاهل بحفيها الجهل زكوة  
 النعم المعروف زاد في الطنبور نغمه الزبون يفرح بلا  
 شيء الزبينة الخالية خير من مليها ذيبا زين الشرف  
 التغافل **اليسين** سكت الفاء ونطق خلفا  
 استندت الفصال حتى القرع سمن كلبك ياكلك  
 سير السواني سفر لا يقطع سقطت به النصيحة  
 على الظننه سبك من بلغك السبا ساكليك ما كان  
 قولا السعيد من وعظ بغيره سائل الله لا يخيب السفر  
 قطعة من النار سوا قوله وبوله السلف تلتف الساجور  
 خير من الكلب السعير تحت المنجل اسجد لقدر السوء  
 في زمانه استر ما ستر الله استعينوا على جوابكم  
 بالابرام **البشين** شر الراي الدبري شر  
 ايام الديك يوم يغسل جلده شنة اعرها من اخزم

العذات

الشربدوه صفاره الشراخيت ما اوعيت مزاد  
 اشتر لنفسك والسوق السباب مطية الحمل الشبان  
 يفت للجاي فقا بطيا الشر قديم شغل الحلي اهله  
 ان يعار **الضبان** الصمت حلم وقليل فاعله  
 صدرك اوسع لسرك صفة من طب لمن حب الصد  
 في بعض الامور عجز صاحب الحاجة اعشى صفاقة الوجه  
 خير من غلة بستان صفة خير من بدوة بوعد صام  
 جولا ثم شرب بولا الصبر مفتاح الفرج الحرف لجملة  
 الطرف الصعوبة النزاع والصبيان في الطرب **الضاد**  
 ضحك الحوزة بين حجرين صنع الامور مواضعها تضعك ضعك  
 ضائف الاسد قبيل المحل اضرب البري حتى يعترف السقيم  
**الطا** طعن اللسان كوخز السنان طاعة السانداة  
 اطلب تطفر طبيب يداوي والطبيب عليك طاعة  
 الولاة بقا العزة الطمع الكاذب فقر حاضر اطرح  
 وافرح المطبل قد تعود اللطام طلاب العلم ركوب الغر

فصل الكفر على السج



**الظا** الظلم ظلمات يوم القيامة. الظلم مرتفع  
 وخيم. ظير روم خير من ام سوء. ظل السلطان سهر  
 الزوال **العين** عند الصباح يمد القوم السمع  
 عند حجة الخبر اليقين عبد غيرك جر مثلك. عند  
 البطاح يغلب الكس الاجم. عشر رجا ترعجا. اعط  
 القوم بارها. العبد يقرع بالعصا والجرتكفيه الاشارة  
 اعط اخاك ثمره فان له ثمره. علما خير من علم اعقلها  
 وتوكل. اعذر من انذر. عز الرجل استغفاره عن الناس  
 قال النبي عليه السلام. العدة عطية. العدة دين. العود  
 احمد. عنايت القاضي خير من شاهدي عدك. عليه ما  
 على الطبل يوم العيد. عليه ما على اصحاب السبت  
 العزل طلاق الرجال. حيض العمال العادة طبيعة  
 خاسية. العرق نزاع **الغين** غثك من سمين  
 غيرك. غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله  
 غبار العمل خير من زعفران العوطة. غاب حولين في احيي حيين

العادة طبيعة  
 غابت

**الفاء** في الصيف ضيعة اللبث في الحرية  
 يشترك العشرة. في كل شجر نار واستجد المبرخ  
 الغفار. في الله عوض من كل فابت. فمن القطر  
 وتعد تحت الميزاب. الافلاس ندرقة. الفطام شد  
 فاحزابه الله خير من قتل الله **القاف**  
 القول فاقالت حزام. القرينا في غير امة حسنه. قول  
 الحق لم تدع لي صدقا قاله ابو ذر. قامه شمي وعقل بحري  
 اي نقص. قل النادرة ولو على الوالدة. قيدوا العلم  
 بالكتابة. قيدوا نعمة الله بالشكر. قلة العيال الحد  
 اليسارين. القصاب لا يهوله كثرة الاغنام. القاص  
 لا يحب القاص. القبح حارس المرأة **الكاف**  
 كل الصيد في جوف الفرا الفراعمر الوحش. كل شاق مصر  
 برحها ستناط. كطالب القرآن جدعت اذنه.  
 كبر عمر وعين الطوق. كل بحيرة في الخلايس. كل امرئ  
 في بيته صبي. كلام كالعسل وفعل كالاسل

الفاء  
 العلم حيدو الشاة  
 قيد ضيعة كالبعد والافعة



كما تدبر ثدانت كل مبدول مملول كل ممنوع متبوع  
 كل كثير عدو الطبيعة: كل البقل من حيث توقيته  
 ولا تسأل عن المقله: الكعبة تزار ولا تستزار: كن  
 يفود يا صرًا والأفلا تلعب بالتورة: كلام الليل  
 بجوه النهار: الكدر من راس العين: اكتب ما وعدك  
 على الحمد: كذب الحمار لا يزيد ولا ينقص **اللام**  
 ليس الخبر كالمعاينة: لكل صارم نبوة ولكل  
 جواد كبوة ولكل عالم مفوه: لكل داخل هشه  
 ليس للبطنة خير من خميصه تتبعها: لعل له عذراوات  
 تلوم: لم يضع من مالك ما وعظك: لكل ساوطة  
 لا قطه: ليس للملوك صدوق: ليس من العدل سرعة العدل  
 للباطل حولة ثم يضمحل لكل يوم قوم: ليس في  
 الشهوات خصوصه: ليس وراء عباد ان القرية: ليت  
 الفحل يضم نفسه: لولا الخبر لما عيذ الله: لكل  
 جديد لذه ولكل قديم حرمه: الا لقاب تنزل من السما  
 تنزل

يتشعر

لاجن

لا مخبأ لعطر بعد عروس: لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين  
 لا ناقة لي في هذا ولا جمل: لا جني من الشوك العنب  
 لا رأي لمن لا يطاع: لا يعلم ما في الحف الا الله والاسكاف  
 لا حي من خله عصيدة: لا يكال الرجال بالققران  
 لا يقوم عطره بصنانه: لا تجر كن ساكن **الميم**  
 ما ادخلك الحمار ولا الهرة: ما يعرف هرا من ميرا الهرة  
 السنور والبر الفارة كل ايضا شجرة وكل سودا ترة  
 ما الذباب وما مرقته: مثل النعامة لا طير ولا جمل  
 ما عسى ان تبلغ عجز النملة: ما قل سفها قوم الا ذلوا  
 المرأ باصغره اي بقلبه ولسانه: من نجا براسه فقد  
 ربح: من يسمع يحل لكثيرا لحاطب الليل: من عزب  
 اي من غلب سلب: من سلك الجدد امن العشار الملك  
 عقم: من اكل القلايا صبر على البلايا: من بلغ السبعين  
 استل من غير علة: من لم يكن ذيبا اكلته الذباب  
 من عير عير: من احب شيئا اكثر ذكره: من كثرة

الاخفاف

اللحم

صع



الملاحين غرقت السفينه من اضطنة السلطان صبه  
الشيطان من نكد الدنيا منفعه الاهليح ومضرة  
الوزنج من فعل ماشا لقي مائيا من العجائب اعلمش  
الحال ما يفع الكبد يضط الحمال ما امون  
الحرب على النظارة من ايقن بالخلف جاد بالعطيه  
**النور** الناس كاسنان المشط وانما يقاضون  
بالقوى انضراخاك ظالما او مظلوما قيل يا رسول الله  
تنصرو مظلوما فكيف تنصرو ظالما قال تردده على الظلم  
الندم توبة نصف العقل بعد الايمان بالله مداواة الناس  
نشا مع نوح في السفينه للقلبيم الناس اتباع من غلب  
النصح بين الملاء تقرب الناس على دين ملوكهم الناس  
عبيد الاحسان انجس ما يكون الكلب اذا اغتسل  
انفقت مالي ورجع الحمل نزلت منه بواذ عير ذي نوح  
**الواو** وافق شئ طبقة وجدت الناس اخير  
ثقله الولد للفراش والوحدة خير من خليس السوء

55  
وقع بين روضة وغدير وياك للشح من الحلي  
وقر نفسك نصبت وعظمت لواتعظت وقع  
الاصر على اللص **الحاء** ههنا تضر في جديار  
اهنا المعروف اوحاه هان على الاملس ما لا في الدبر  
الهيبة خيبه هان على النظارة ما يمر بظفر المجلود  
ما هنا سكب العبرات الهوى الله معبود منو في  
كل قدر مغفرة **الياء** اليد العليا خير من  
يد السفلي اليمين الغموس تدع الديار بلاقع يا عاقد  
اذكر رجلا يشج يدي وياسو يا خري يمشي زويدا  
ويكون اولاد يوم لنا ويوم علينا ياتيك بالاخبار  
من لم تزود يني قصرا ويخدم محبرا يوم السفر  
نصف السقر يرى الشاهد فالأبرى الغائب  
**ياكل الفيل** ويعجز بالبقية الماشا  
بعن الله ويسر توفيقه



بن زبیر بن شریک بن بصری بن بطریق

# کتابہ افقر عبا

عباد الله الى منفرد علي بن صالح

عفا الله عنه وعن

المسلمين



فمثل كتابك

بالمقايضة وتراضيا للخصمان والسلام



صاحب وما لك افقر عباد الله واجتمعت  
بابا علي بن صالح بن بطریق الدين بن زبیر بن  
عبد الله بن محمد بن زبیر بن بطریق  
ولم يجمع الشاهدين امين  
والله اعلم  
بالحق

عدد اوراقه ٩٦ ورقه

تم انتقل الى ملكة اضعف عباد الرحمن  
خوادم نوازل الفقرا  
سنة ١٠٠٦  
مارس ١٠٥٠

300

كتبه علي بن زبیر بن بطریق  
بما دانت هذه الترتيبه وتخصيص هذه العلوم وانت حذر السن  
نافذ ورق بيضا وعملهم درج وكتب في راس  
الدرج وانتقوا الله ويعلم الله  
نفعنا الله بعلومه  
امين